بس مباشر

كامل كمال

بس مباشر / شعر

كامل كمال

الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩

دار اكتب للنشر والتوزيع

القاهرة ، اش المعهد الديني ، المرج

هاتف : ٠٢٢٤٤٠٥٠٤٧

موبايل : ٠١٢٩٢٥١٥٩٢ - ٠١٨٢٣٦٣٠٣٥

E – mail : dar_oktob@gawab.com

المدير العام :

يحيى هاشم

تصميم الغلاف :

حاتم عرفة

رقم الإيداع : ٢٠٠٩/١٣٠١٥

I.S.B.N: ٩٧٨-٩٧٧-٦٢٩٧-٠٠٤-٩

بـــس مبــاشر

شعر

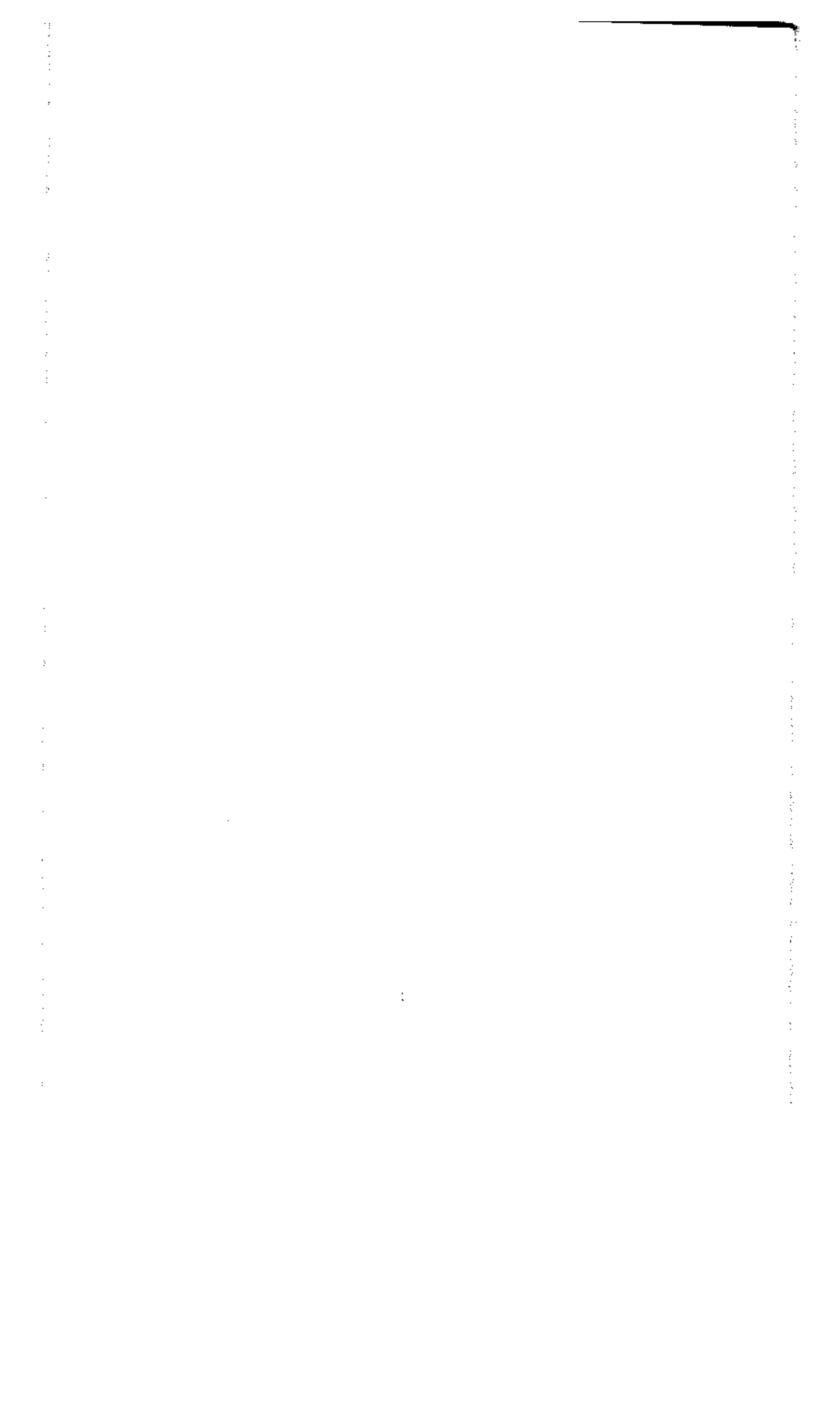
كامل كمال

الطبعة الأولى

٢٠٠٩



دار اكتب للنشر والتوزيع



إهداء...

إلى من علّمتني..

أن الحلم هو أول صفحات كتاب الحقيقة.

وان الموت فيها... هو الخلود.

كامل

١٦ أبـريل ٢٠٠٩



إيـــاب

جتلِك مسافر ع السطور
قلبي الصبي غِـــيّة حمام
ولساني طاقة نور
جتلِك لاقيتك في الرحيل زيي
ترنيمة بتدوّر على منشدين للحق
في عصر للدراويش
جتلِك وانا
كاسي دراعاتي الريش
جتلك مسافر ع الوجع
مسافر ع السُكات
جتلِك يا كل المستحيل والممكنات
راجع مقاوح م المنابع للمصب
جتلِك وغير قلبي اللي حب... ماليش
جتلك يا حــــدوتة
عايشك... وبحكيكي

حالف أموت فيكي

يمكن ساعتها.. أعيش

مصر خشب الورد

مـــصر اللي أنا اعـــــرفها
تعشقها كل القلوب
يلعنها كل لسان
يتباس علمها ويتحِـــضن
ويتعمل طـــــراطير
تحبنا .... تكرهنا
وتشتكي وتستجير

مصر اللي بنخاف منها
ونخاف عليها كمان
بتبقى كعبة مذلّـــــه
وتبقى قبلة هــــوان
وفـــــ لحظة تبقى الأوديسّــــــا
وتبقى تختروان

مصر اللي رفضانا

نمشي فـــــ شوارعها

بنحسّها في الفقر

في الدم

في الشريان

مصر اللي مرضّعانا

كلمة ياريتنا و (لو)

بتبقى حِـــجر أمك

وتبقى هيّ العَـــــوّ

وبعد دور المتاهة

بتبقى برضو الأمان

مصر اللي معشوقة

على قد ما بتكره

أجمل ما فينا

العشق والإنسان

هي اللي معذبانا

ولو قاعدين ع القهاوي

ولو بنشتم ونلعن

ولو بنكتب غـــناوي

مصر الدُعا والمَـــديح

والآهه حاضرة يوماتي

بتبقى في التسابيح

وتبقى جوا الآلاتـــــي

طقطوقة م الأحزان

مصر غيط م القصب وفدانين م الصبر

مصر شجرة سنط

والتوت

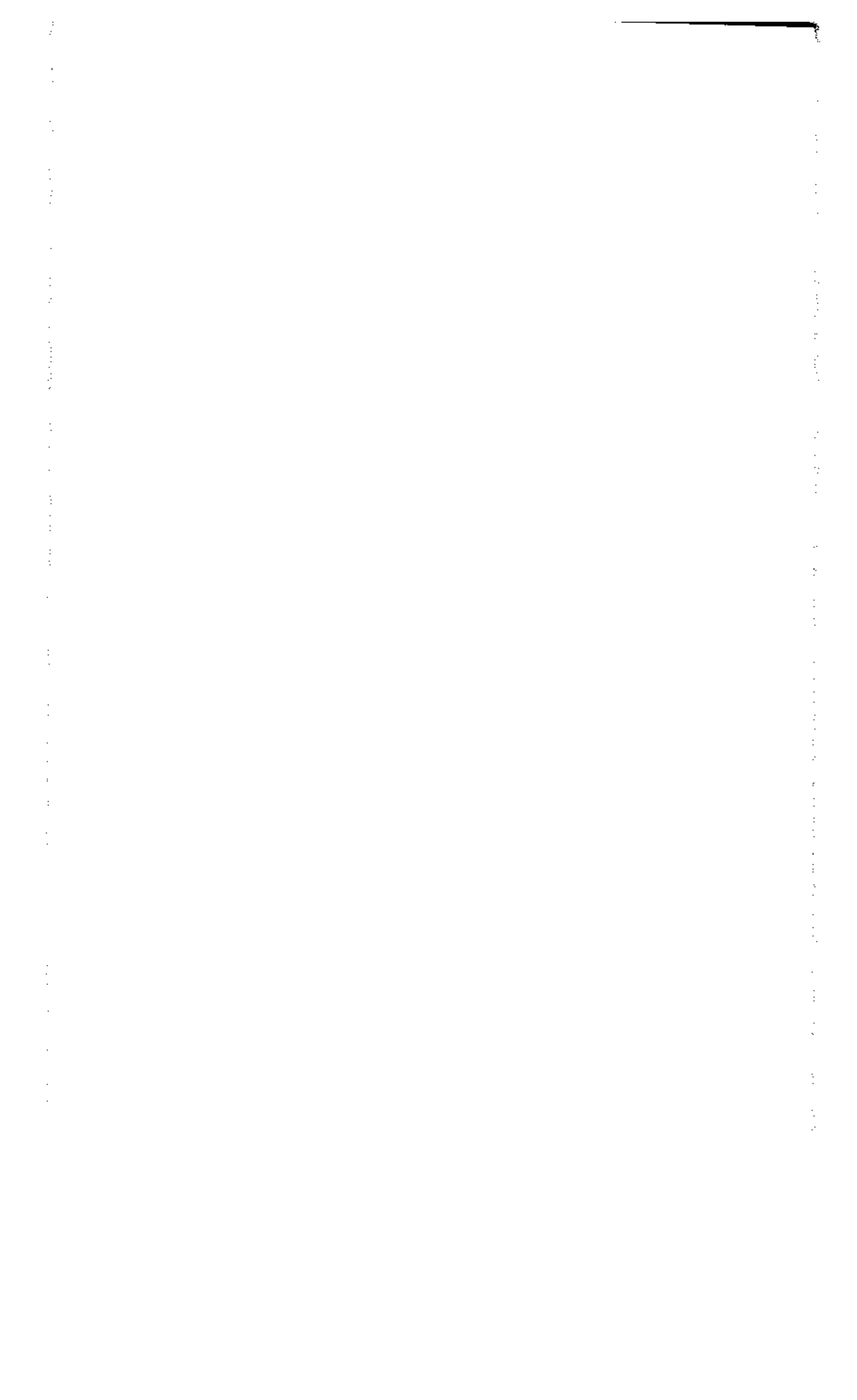
وخشب الورد

مصر النبض

الأرض

القاضي...

والسجَـــــــــان....



أمنيّة

نفسي احــــبـِّـك
باللي باقي ف كبريائي
أتعصر في الحضن وازرع
من سنينك
في اشتياقي
نفسي اكونلِك..... تِبقي لـــيّا
وانتِ عاليا
بعيد عـــليـــّا
أبقى وادي.. تبقي تبّــــة
أبقى جمرة .. بتبقي مـــيّة
ببقى ترياق
تبقي دائي
....

وانتِ حبّك مش جريمة

ولا كرسي

جــــوّا سيما

وللا أيد مرفوعة دايماً

بالمغازل اللئيمة

أصل حبّك زي موجة

في العروق

أوقات بتعلا

زي كاس المر لمّــــا

أصعب عليه

ويروق ويحـــــلا

.....

رغم انّـــــك

حلم تايِــه جـــــوّا مــــــنّي

رغم انّـــك

نظرة خايفة تخش ني

ألقى خوفي

صاحي يصرخ

يلعن الأوهام في جوفي

برضه شوفي

مش هامني

بتخلق من تاني..إنسان

مش بدائي

أعشق السؤلان عليكي

واتقتل قدّام عنيكي

قاسية لسّه زي ما أنتِ؟

برضه دا اللي عاجبني فيكي

عاملة جامدة

شاكرة حامدة

ليه دموعك يوم فراقي؟

ليه تخلّي الحزن نيل

يملا السواقي

وأبقى تايه في المســــار

زي كوكب

اتسرق منّه المدار

وأبقى ليكي بداية دايماً

وانتي عاشقة

انتـــــهائـــــي . ...

فـتـوى

سألت عم الشيخ
هي السياسة حلال...؟
قال.. طبعا !
بس الكلام فيها —
يُعَد من الكبائر
لوكنت قائم مقيم
أو للسبيل عابر
لو قلت فيها آمين
يبقى الكلام جايز
لا تنصف المظلومين
ولا ترحم العجايز
وعشان تعيش فايز
لاتنتقد قراقوش
أصل السياسَة يا بني
حاجة متعبة .. نضيفة

متفصَّلة بمقاس

الوالي

والخليفة

لمـــّا يأمر يطاع

ولو ماهوش مستطاع

وتفدي ضفرة برقبتك

مخافة

ما تحبهوش

وعشان انـــوّر طريقك

بهديك كتابي الجديد

والحساب بعدين

بفتح كتابه لاقيته

كـــلام مهم وله قيمة

في فوائد.... البردقوش..

حوار أحادي

قالتلي

تعرف تضحك..؟

طب تبتسم ..؟

تنسى لحظة انك حزين ؟

تلبس —ولومرة–

قناع الأمل

بدل شكل الجماعة

اللي في الفتارين

يابو قلب دايب شعبطة

وأنين

هي الحكاية ملخبطة

م النهارده

وللاّ من سنين ؟

عايرتني .. تمنك رخص

والكلام مبقاش يجيب

م السولار لترين

أو شكارة رز

أو حقنتين أنسولين

شتمتني كل الشتايم

قالتلي كل النكت

لا أذين في قلبي أنجرح

ولا فرح هز بطين

وبايه يرد الصنم

ع اللي

برّا القزاز ماشيين

مــغارة

علي بابا مرّة
شد سيفه الخشب
وقال يا سمسم
افتح أنا ع العتب
أنا معتكف جواك و م العيون محروس
ليلتين تلاتة
لاجل اعِد اللصوص
وكل مِن نهب
م الياقوت والدهب
ليالي عدت..والشهور...وأعوام
لا علي بابا خرج
ولا اللصوص اكتفوا
وسمسم اللي اكتفى
بالفرجة
عقلة ذهــــــب....



استماتة

كنتي لينا كنتي بينا
وانتي ساقية وسلسبيل
كنتي مرسى وبير ومجرى
للعيون العطشانين
رغم إن الرفض فيكي
كلمة دايماً تبقى مرة
لازم انطق (لأ) أصل
(لأ) لازم تبقى حرة
واقبلي وللا ارفضي
والعنيلى السلسفيل
لكن ابقي وفسري
أنا ليه بحبك
وللا قيسي واوزني
قدّيـــه بحبّـــك

قد يمكن حد نفسة
يملك الأكوان في كفة
وللا قد حد نفسة يحضن
البرواز في صورة
ترسم لاتنين في زفة
وللا فرحة كف واحد
ماشي ايدة في ايدحبيبتة
وللا شوق لهفان لدعوة
لحظة ما تضيق بيه مصيبتة

قد طاووس معجباني
ديلة عامل مروحة
وللا بوسة نختلسها
تحت شمس مروّحة
وللا فرحة عزيزة جاية
بعد حزن ومطوحة
قد حاجات لو آجي أقولها
طعمها يمرر لساني

قد ما بيرضيكي إنـــــــي

تتخنق فيّـــــــا الأغاني

قد مابيعشقني حزني

قد ما استغرب مكاني

قد لما لأ تبقى

قشة شايلة كفوف غريقة

قد لما الكدب يلبس

والخداع توب الحقيقة

قد لما الإستكانة

تبقى قشرة دهب بريئة

قد طعم صوت حبيبتي

في النايات جنب السواقي

قد جرح العمر لما

تتغرس طعنة فراقي

قـــدّك انتي

وانتي مايساعك مكان

غير في نبضي
وبعض أشواقي البواقي

قد ما بدوب فيكي أصلك
زي بحر مالوش شطوط
قد ما مكتّــفني حبّك
زي شبكة عنكبوت
قد عشقي صبيّـــة فاردة
شعر ليل
وسنين سكوت
قد ما اتعذّبت منّــك
نفسي شيء يبعدني عنّــك
قد ما بيرفضني حضنـــك
قد ما بعشق
و أموت

هجرة بقت مشروعة

يا عايم مهاجر
في حلمك و فاجر
على أطاليا سافرت ولا همّــكش
يا سادة ومحـــبّش
يا فارق مكـــنّش
يا زلبطة حيّ   يا فايق محشّش
يا فارد قلوعك ومكسور ضلوعك
يا مسحول وعمرك إهانة وبطش
يا لامِم جناحك وكاتِم مَناحك
مصدّق مسقّف لكدب ولتش
يا فايق مدروخ   مسوّس مخـــــــــوّخ
يا عشرة بقرش ومِيـــّـــة في لنــــــــش
يا عايق مأيّـــف   مسرطن مكيف
مشيّ ومصيف بشلوت ولطش

يا فارد مكرمش   يا بادي و مفنِّـــش

بجيوب نضيفة وفاضية تنش

حياتك مخاطر مقامر مغامر

طالعلك ضوافر ما تعرف تخربش

يا عايش في دورك

ممماين أمورك

في كل اللي ناهبين ما ترفعش رمش

بخوفك ومَكسي

وطول عمر منسي

يا صابح ممسي على زيف وغش

يا نافخ في ناسك وفي المر كاسك

ومغلوب في دورك

ودايماً تكِشّ

(تبوس الأيادي وتبدي الندم)

وتنسى الكتابة وترمي القلم

تعيش اللي فاضل في عمرك تناضل

وتحلف لأُمَّك وما تصدقكش

يا رافض مياعة

وسكوتك صياعة

يا رايح فلوكة   وراجع في نعش

يا عايش فِي غابة

وماسك ربابة

وفي القربة يابا

بتنفُخ . . . .

تــــفِــــــش

شغل سيما

في التياترو لكل واحد عندنا
مكان وقيمة
الحقايق كلها
مش شغل سيما
عيشها زووم
أمـّـا الهدوم
لبـّــيس وشماشرجي وجلا
وحاجات قديمة
لـــ (سكريبت) تمام ومحبوك قصتة
ولكل واحد حتتة وقت اللزوم
البطل معروف بلعب الهولاهوب
وان زعل يديها كرسي في الكلوب
ولو عند ستّيدة تلقى البوكس طب
ويلاّ قوم
ليك في التسقيف ولا الرقص

ولا تحب تكون كومبارس

شكللك مش فاهم دا سيناريو

قضي الليلة فشار أو لب

ولا اتـــــنـــــيِّل روح في النوم

وش جديد عايزينة يتلمع

أصله أمين

سياساتة بتسمع

مخلص بيحافظ ع التركة

وملكه يدوم

الكل يوطّـــي يبوس الأيد .. يخجل و يكِش

بالميكب ياما وشوش صغرت .. ولا بتكرمِش

ولا فيش واحد يقدر ينطق

ويقول فركش

أصل المخرج عامل فوكاس ولّع نور

هو لوحدُه يبوس البت

واحنا يدوب بنقول كلاكيت

وأما نحاول نلمس إيدها

يقول stop....ويعمل cut.



ســؤال

شايلالنا إيه الأيام
إعصار وكام ألف غـــــارة
أو عقد فل ف إشارة
وزقزقة للكناريا
في فرقة عازفة بمهارة
هتكمل الحكاية
وللا سطور النهاية
تنــزع فتيل الحقيقة
وتنزل الستارة
هتوصل المركبة
لشط ضلّة ونهار
مشتاقين للسواري
وعفرتة المنار
ولهفة الانتظار
في كل سفرة وزيارة
شايلالنا جوّا الجراب
رسالة م الأحباب
عليها بوسة نونو

بشفايف مكسوفين
مـــــرويـــّة بدمعتين
وعطرهم أمارة

شايلالنا غربة وغيبة
في وسط ناس بتخاف
تنفذ من غير أوامر
وتتظلم باحتراف
وتتقتل بالإشارة

شايلالنا عيِّـــل صُغيَّر
وتقول دا مولود حر
مش عايزة أشوف دمعتة
مذلول بيشكي المر
نضمّه جوّا الحضن
ويرتوي م الحزن
ينسى طعم النور
ويستنى الطابور
وينتظم في الدور
ونحطـــه في الاستمارة

صاحبي

صاحبي يا واقف على طرف السكوت
إن كنت هايب الموت
موت
دا عقد العمر لو فرفـــــط
ما يوقف حلّـــه
ولا طول الأمل
موت
وفي قصيدتي ها جيب سيرتك
دا قال الحق
وطلعت (لأ)
وشبّـــــت كما سنام الجمل
فوت
من باب الفتوح..... وبوح
وشـــــهّـــــد كل من شافك

بـــــــأنك قلت

على الزمن الردي

ردّي

وقلت لازم أفـــــوت

وفــــــــتّ

ولا هـــــــــدّك خوف المماليك

ولا انصعت

ولا اتصعلكت

ولا واقعة في أرابيزك

شهادة عصر

ولا حالف على المصحف

ولا مشنوق ومتكتّـــــــــف

بــــــأورطة م العيال في البيت

ولا نــــــختّــــــيت

ولا اتنطّـــــعت

ورّينا حقيقة مصر

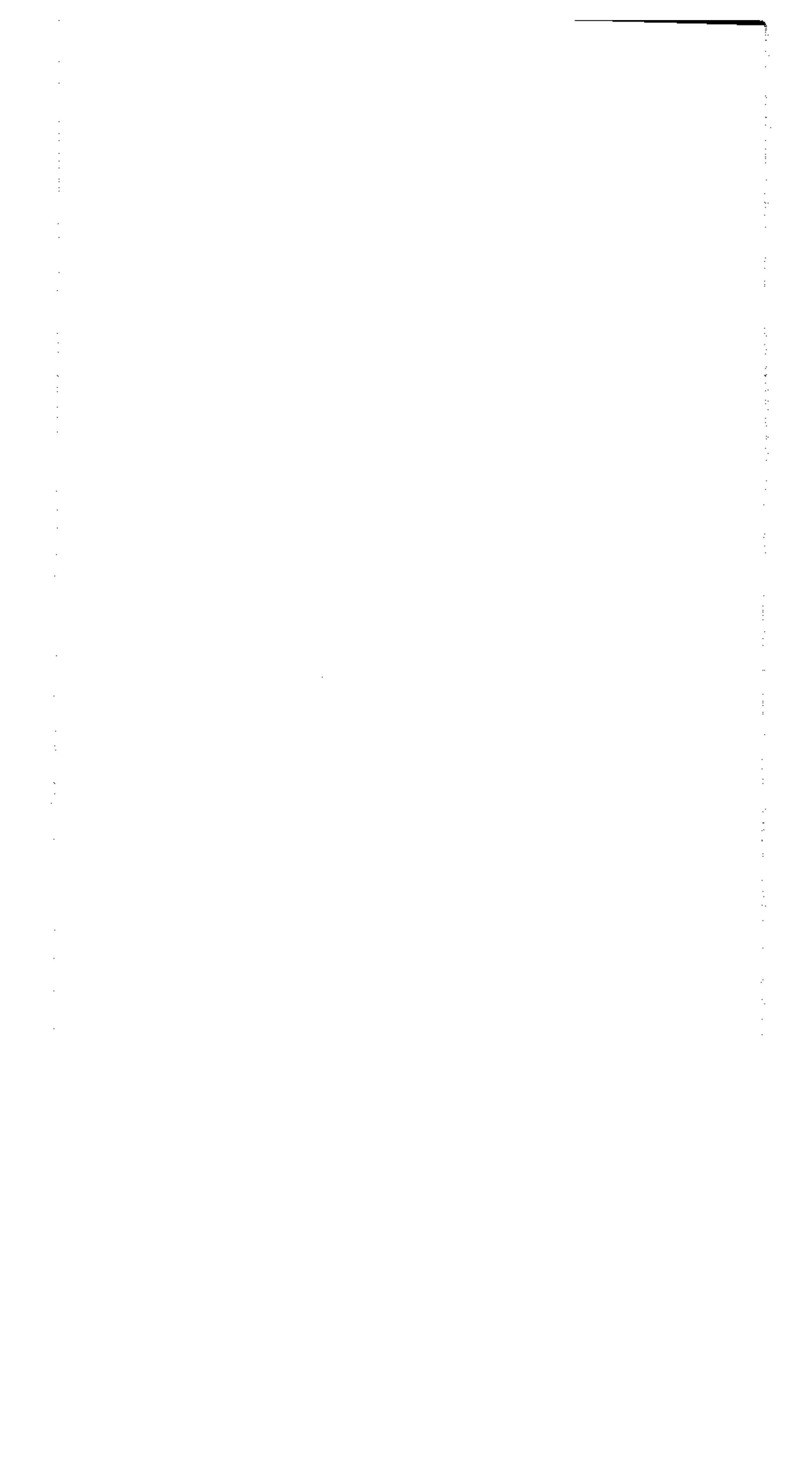
ولـــــمع نور

لملم حلمك المكسور

خـــــــرّجها من ضلام العدسة

لبرّا السور

ارحم ذلّ تلطيمها
مابين ألف طابور وطابور
اتكـــــلّـــــم عن المسكوت
ووعد يا صاحبي
لو مـــــرّاتك الجاية
نطَقْت
مش هاتموت
لأن ساعتها
مصر اللي إحنا فاكرينها
تكون ماتت......
يا هـــــتـــكون مــــــتّ



سيرك قومي

— وقومك—

شقلباظ شقلباظ
الوطن تمثال ازاز
مين يقرب مين يعاين
فيه كمان.... دستور وقـــاز
شقلباظ
ماشية فــــرَّة في البلاد
ياللا بالموجود معاك
وبـــلاش خُـش المزاد
فيه كمان صندوق غويط
ياما زوّر ياما حـــوّر
ياما مـــدّد
ياما مــهّد
للي خســع....
قام وفاز
فيه كمان منديل حواه
يتفرد ع العين ينيــم

الـــحـــزن تصبح سبايل
اللي شَـــيِّل واللي شايل
شغل مش ممكن يخيـــب
مرة واحدة الاتجاه
شقلباظ أسلوب ومـــلّـــة
فيه الصحيح يصبح بعلّـــة
والوطاطي يعلوا دايما
يملكوا في الجولف فـــيللا
ينقلوا مطروح لطيبة
والملايو للحجاز
مش بقولّك شقلباظ
شقلباظ حركات ..وزي
مانتا فاهم مش مهم
مش هيصلح يوم كيانها
ولا هيعيد اتزانها
إلاّ حركة شقلباظ ....

مـجـنـون

شد الستارة بتعمّـــــــد
فتـــــّح عليها عيون
عــــــرّى الحقيقة وصرخ
هــتّـــك المكنون
موهوم عشان
زمنّـــــــا مش لعبتك
دا الحق ابن حرام
والدجالين أوليا
جاي انت عايز تعدّل
تنقل كراسي وتبدّل
وتفضح اللي يندّل
وتوقف التنمية
مجنون ربيب العقل
في زمن معتوه
ودنيا م الأغــبـــيا

مجنون سليط الحق
في زمن للقوادة
صلاتُه قلة حيا
دا ما عدش عصر البراءة
وخِلْصِت الأنبـــيا

مجنون وسبب المصايب
لكل حاضر وغايب
انت اللي بعت الدقيق
وانت سبب كل ديقـــة
وشافوك شهود العيان
بتزُقّ جبل الدويقة
وسحبت م البترين
كام طِن م التمانين
وكل يوم والتاني
تقوم مولّـــــع حريقة
ذنبك بقـــــــا
عِشها فارس
حقيقي من غير حقيقة
يا مغرّق العبارة

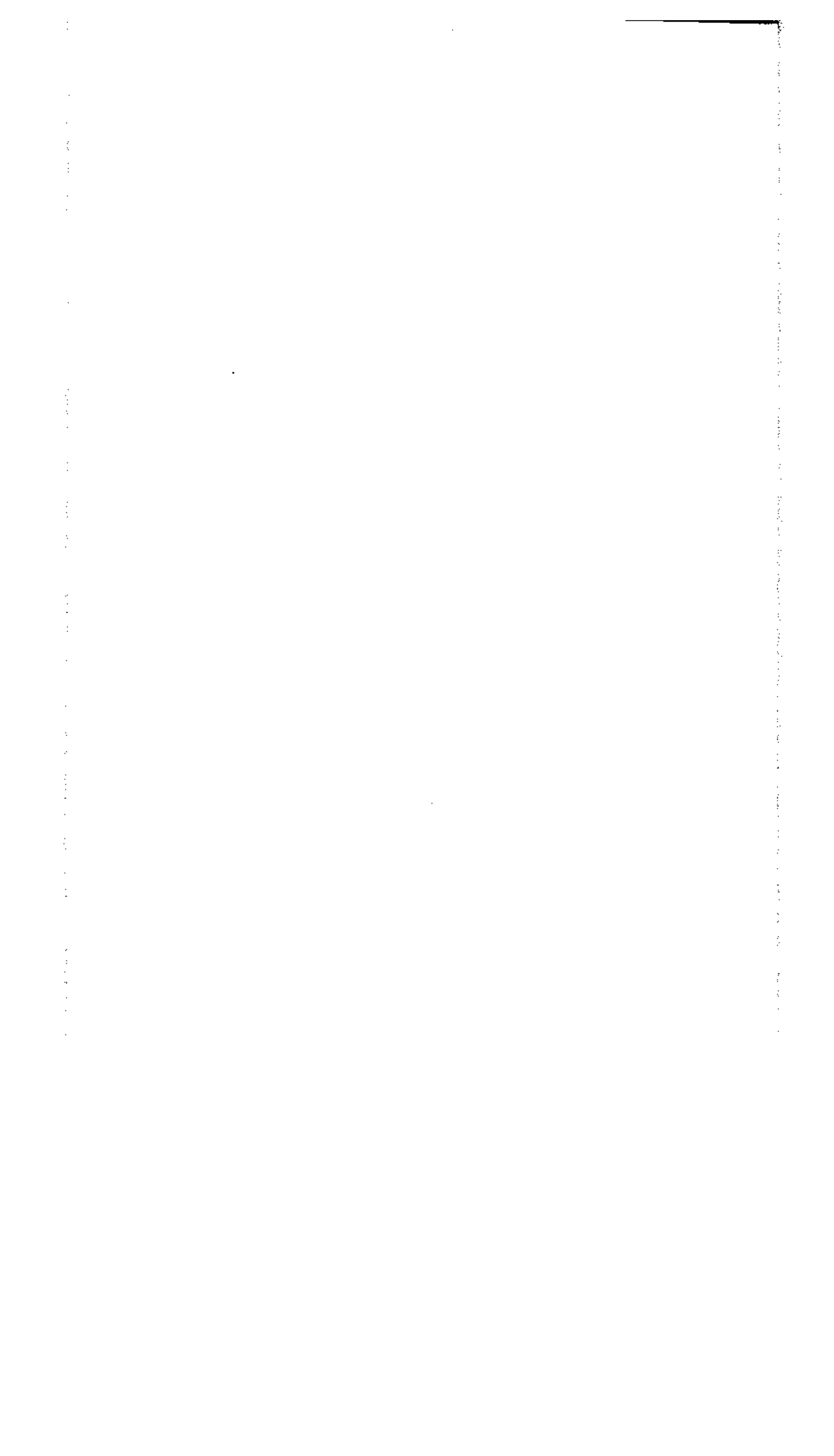
ب ميسد من غير إشارة
انت اللي حابس غزة
قاتلها من غير رصاصة
مصر اللي كانت سفينة
وأحلى مينا ومنارة
من غير قلوعها حزينة
وأصبحت غواصة
آه يا سبب كل كارثة
وأخواتك الاثنين

والرك ع النية
ماس كهربي كالعادة
يبقى قتيل البيادة
ويقولوا بصمة هبوط
لدورة دموية
انت اللي هـــزّيت مـــوشّـــر
بورصة الأنجال
والصحبة الأفذاذ
وانت اللي داير تكفر
في كل بيعة حلال

وكل صفقة غاز
طب ليه حرقت القطر
فتحت ليه المزلقان
عملوك مسيخ العصر
وفتن أواخر الزمان
آه يا ربيب الألم
أحزانّـــا بالكومة
نصدّق اللي اتحفر
وللا وعود الحكومة
نملا خراج السفر ونجهز القومة
وللا مداد القلم
هيغير الأكوان

مجنون يا عاقل
في زمن مجانين
لا تلتمس أكتوبر
ولا تشتهي حطين
كل الشهور يونيو
كل البلاد نوارين
في خلوتك صـــــلّي

من داخل السرداب
ارفع اديك وادعي
ولا تنتظرش آمين
هو الوحيد قادر
يظهر المدفون
تنزل مشيئتة تغير
الكاين الكينون
إذا بالحقيقة تبان
إذا بالملاك حيزبون
وكل من أقوى يضعف
بـــســـــرّ كُـــــن....
فـــــيكـــــون..

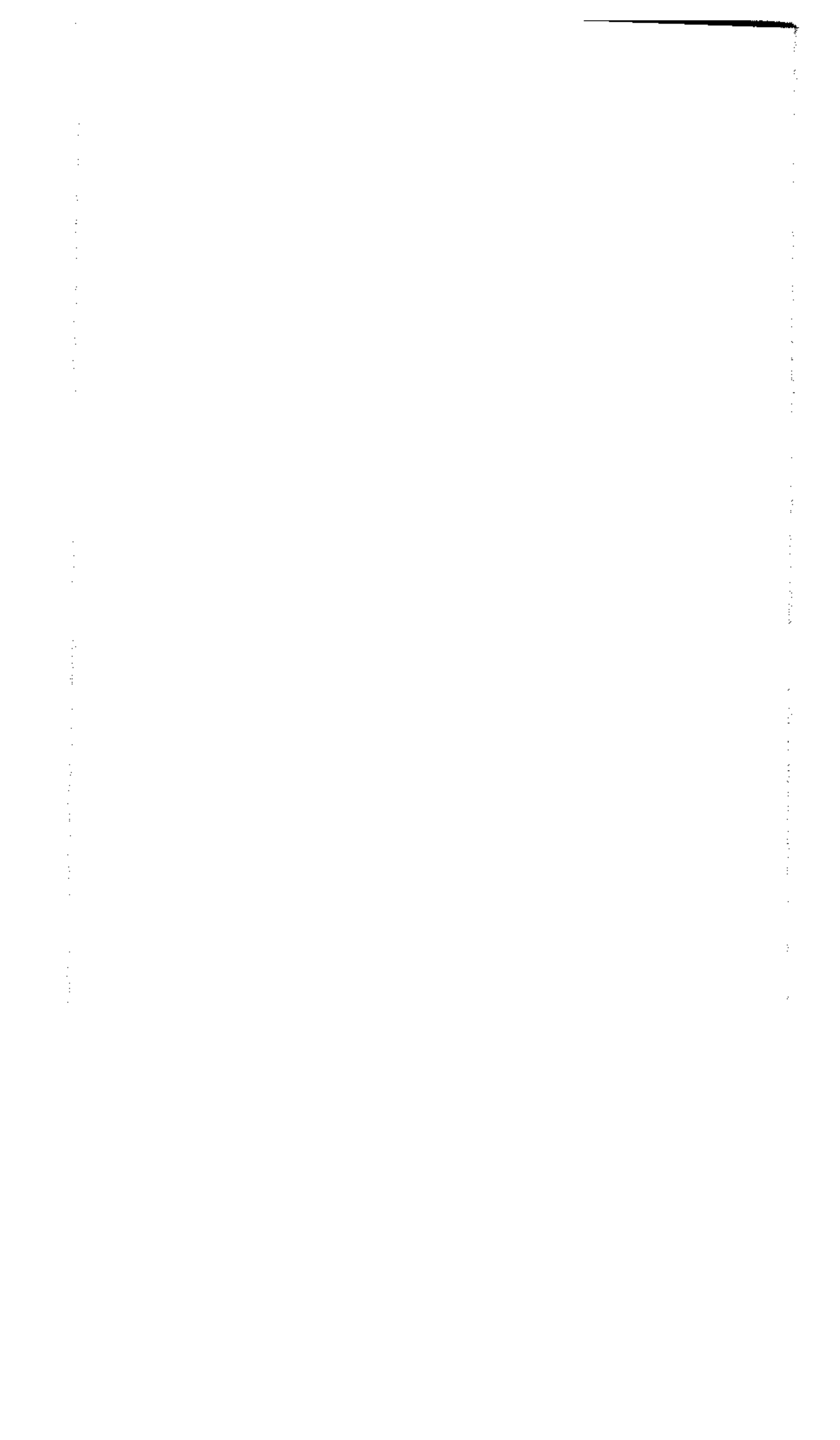


في اللمون

حزني كان
فوق العيدان أخضر صحيح
بس طاب.. بس أدَّد
بس نبّـــــت من جديد
قام واتولد
حزني كان
فوق ضهر محني... واتفرد
أصل دي أيام صحيح
أهل الغرض
هـــــي حكـــمة !
عيش مرائي   تبقى باقي
زي درويش كان مخبّي
خسِّـــتة ف كلمة (مدد)
عيش حقيقي وبس كون
انت صورتك في المراية
تبقى موصوم بالجهالة.. للأبد

عيش موانس تبقى جالس
تحت قبة في المجالس
تنفتح أبواب كتير
ملهاش عدد
....
عيش وقايض بكل اهلك
مرة صفقة و مرة غاز
سيبها ضلمة انشالله حتى
يولعوا فيها بجاز
اعلا وانسي فين أساسك
ابني نفسك هـــدّ ناسك
هي كلمة متقاطعة .. ولغز حاير
هي خرطوشة ملك
أتنصب تمثاله من يوم ما اتعبد
عيش سبايب.. والحبايب
مش بناتك والولد
ولا أُمّـــك ولا ابوك
ولا أهلك في البلد
الحبايب كل من شيّـــل وشال
مش حبيبتك
مش كمان أم العيال
....

إعشق الضلمة
وعيش كما الوطاويط
مص دم الناس
ما تبقاش يوم عبيط
و (اللي مكتوب ع الجبين)
ما فهوش فرار
فوق رقابهم يـــــلاّ دوس
قص الشريط
وامضي القرار
كِترِوا أكتر م اللزوم
إوعى تحزن ع اللي ماتوا
كـــــلّه يتعوض في يوم
وفي اللمون ...
لســــّه العــــدد....



أهبل في الوزارة

ع الدوار ع الدوار
دش بلدنا فيه أخـــبار
لم عيالك من ع القهوة
قرب واسمع أحلى قرار
ع الدوار
نقلوا طابورك من ع الفرن
منعوا القمح يشوف الجرن
حـــصدوه ولسه
ف عوده خـــضار
ع الدوار
قضّـــــيها فاكهة
موز وفراولة
لما وزيرنا يصيّف أبله
وامّا يعود

حيشوف إيه صار
في الدوار
لف ودوخ
أو لو ما تلفّـــش
على مسئول فرحان بكلابه
لما يملّـــس
ديلهم يلعب
مانعين صوت يوصل على بابه
راح تقبل بالوضع وتتعب
و ح تســـكر م الخوخ وشرابه
وتكمّـــل برضه المشوار
ع الدوار
زي كده ما شفتش
ما سمعتش
لما وزيرنا يبقى تاجرنا
واما قاضينا يبقى غريمنا
ازّاى عزم بلدنا حيطرح
لما يكون ما فهوش نـــوّار

ع الدوار

اوعـــــاك تنكش

تسأل تنبش

زمنك جـــــاي

لو بان المشمش

دول طافيين في عـــيونـــا الضيّ

كـــاسيين عمرنا كله مرار

ســـــلموا مفاتيح مكّه وعكا

سكّـــنوا قط

فـــ أحلى كـــرار

في الدوّار

نـــسخه وبتكرر ملاعيبها

دي بلدنا

وحــــافظين نخـــــاريبها

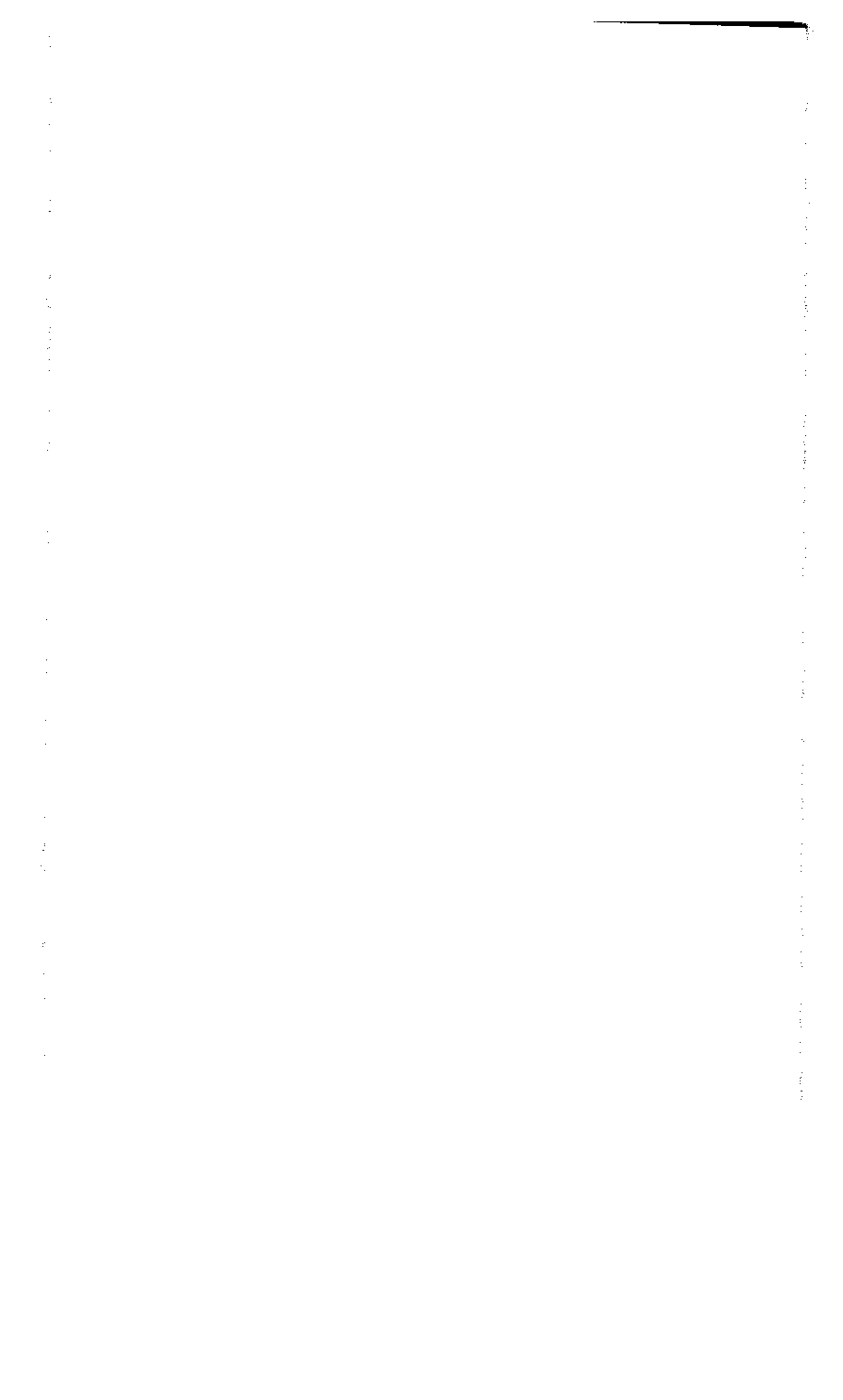
اعرف لّمـــــا يقول راح اعمّـــر

يبقى حلف طلاقين يخربها

وامّــــا يقـــول شمسنا رح تطلع

دقني أهـــه

لـــو شـــفت نـــهـــار



صلصالة

زمـــــــان
كان قلبي صلصالة
قالو لي إن الطيّب يفوز
وبيخسر الأناني
زي أفلامنا القديمة
البطل يتجوز البطلة
وخروف المحب
ممكن يكون بصله
والحرامي يتوب
وتنساه الذنوب
وابن الجنايني يبقى ظابط
واللي فاكرينه اتقتل
يرجع للحياة تاني
ولّـــــــا كبرت
لقيتنا كلنا كومبارس
كل الأمور متلخبطه

ولبس الحرامي آخر شياكة

مش فاتلّة مخطّطه

نسيت اللي اتعلمته

في بيتنا

وفـــ تالتة تاني (٣/٢)

وتحيّـــة العَلَم

وكتابة الأغاني

لما المشاهد تتخلط على بعضها

يبقى الحقيقة فين

إمَّـــا أنا

دخلت في الصالة الغلط

أو إن أنا

أصبحت واحد تـــــاني

ممـــنوع الاقتراب

سلك شايك في الهوا
فوق الرقاب
واللسان
والعيون متسوَّره
كل حلم زمان حلمنا يزقّـــنا
جابنا ورا
لمـــّا تبقى واد آلاتي ..مطبِّلاتي
لمّـــا تبقى مطبّعاتي
وعينوا قشرة مقوَّرة
لمّـــا تبقى بنت صهيون قبلتك
إبقى حاول تقرا كرّاس التاريخ
إقرا في جدودك حكاوي للجياع
وابقى فتّش في اللي متخلّف وراك
بين الركام
تحت أكوام الكلام

وسط خلق اتشحططت
لا سمعنا عن حد استكان
ولا حد باع
إبقى... ولّلا
الله لا يبقيك وتشهد
زرعتك طرحت حاجات
متمرّره
مصر هي مصر يابا
حتى لو في إيدين عصابة
حتى لو مـــربوطة دايماً
في الجدار متحنـــزَرة
بس ليه متأخرة ..وبسرعة
دايماً مش عاديّـــــة
مصر ليه بتضيق علينا ..
ـباتـــســـاعـــ
لّمـــا تبقي ف كلمتين
والمعنى واحد
الوطن...
و المقبرة ......

غـــاوي

في حلمي اللي كان
غيط رحيبة... وسماه
بتصطاد نوارِس
وتأسر شفق
وعيني اللي نبــــّت في صورتك نداها
ولمست ملامحك
وداقِت نبق
في أيدي اللي غزلت بوصفك سحابة
وزرعت سنابل نجوم
ع الورق
كام ألف حاجة وألف انطباع
وكام قلب شاري وكام ألف باع
سنيني تناغي في عيني التِماع
تنادي عليكي
بصوت التحرق
اعشق جمودي

وليل الإنصياع
واحبّك في خلوة زمان اتسرق
أشهر في حبّك
وازيع ع الملأ
أسكن بعشقك زوابع وريح
أعيشُه مناضل
وأموت فيه جريح
ولا تسأليش إيه نهاية الصراع
كتير م السفاين
بتهوَى الغرَق

حكمة جِدّي

مرة كنت بريء مصدّق
حكمه جدي
اللي عمري ما شفتهوش
كان دايماً يقولها
(مستحيل يمضغ طعامك إلاّ نابك)
كان زمان
الضوافِر في الفولاذ
بتسيب مكان
وامــــّـــا كان
لا الزمان ولا المكان
الضوافر أصبحت
زي الحوافر
والقلوب مش في الميزان
حكمة تانية...
-جدّي لوعايش-

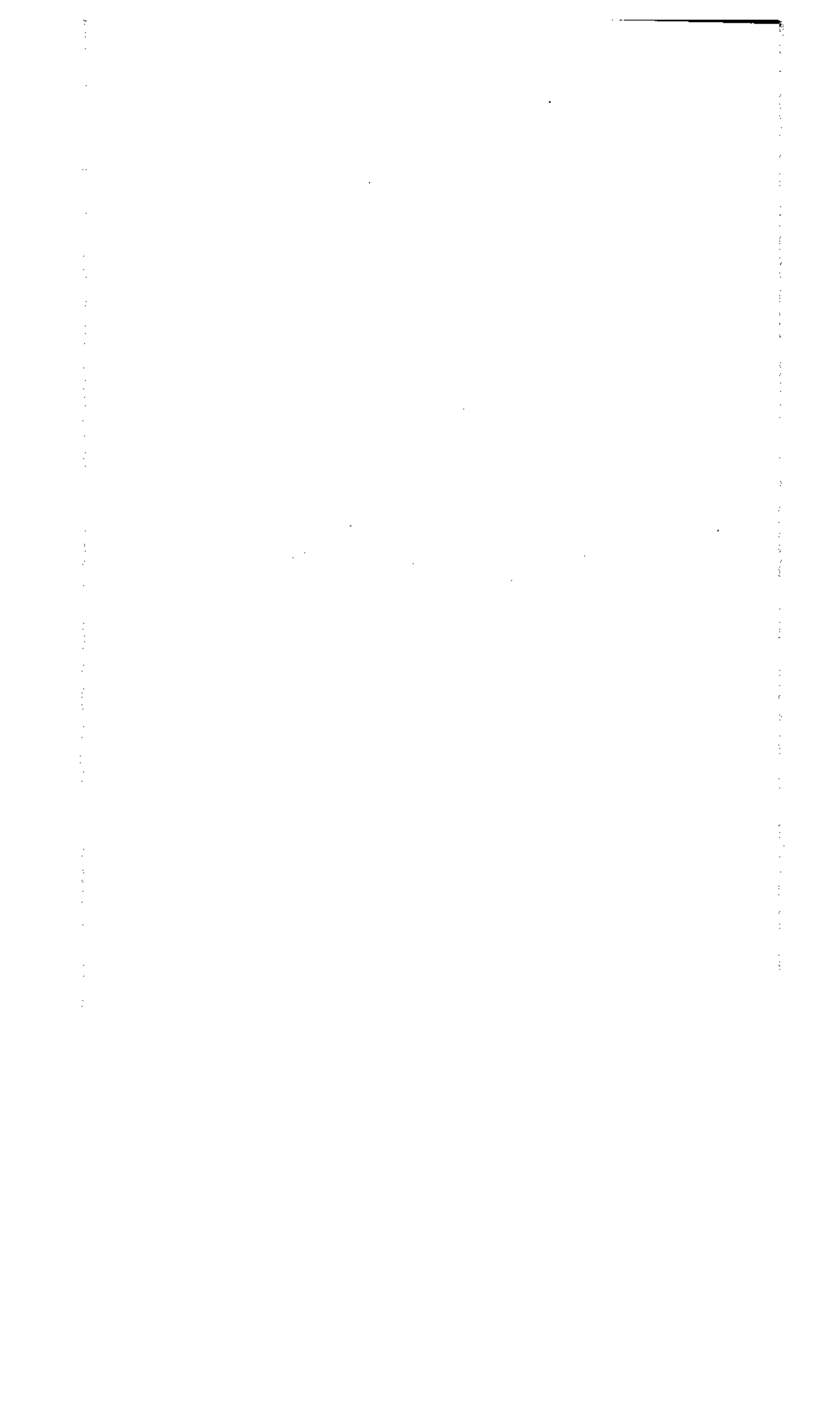
أكيد كان راح يقولها

مات النسر

وعــــاش البغبغــــان.....

تــلاهي

مــُرجيحة الأقدار مستهيفة وضعك
لا بتنهزم
أو تنتصر
لا ف يوم تسلّـــم
أو تبيع
ولا لحظة واحدة بتنكسر
لا خفت يوم برد الشتا
ولا فرحتك جاها الربيع
رمـــــادي طعمك
و الخريف لونك
والصيف في قلبك
وانت حاسُّــه صقيع
مع إن كل السكك بتوصلك للحقيقة
تقـــدر تقوللي
إنت ليه بتضيع ؟



عــتــاب

يا بلدنا يا مصونة
ليه ف ترابك كـــــرّهونا
زي ضل صبيّه عانس
وانتِ تربيّة مدارس
واللي واقف
واللي جالس
واللي سقّــا
واللي فارس
يلعنوكي ويلعنونا
يا بلدنا يا عمارة
عايشة آيلة للسقوط
باللي ماصص دم اخوه
واللي عاش مخدوع ف أبوه
واللي بايع..... أو باعوه
واللي دايماً علّقوه

في حبل عش العنكبوت

....

يا بلدنا يا مصونة..

فيه.... مافيش

حد عايز يسمعك..مابتسمعيش

يا بلدنا كلمة راقية

وانتِ دايرة تور ف ساقية

كلّــــه زايل .. وانتِ باقية

عايشة فِردة وعايشة عافية

لوثوكي وكنتِ صافية

باعوا نعلك

ماشية حافية

في الطريق .. ما بتوصليش

....

يا بلدنا عايشة خايفة

عاملة عامية... وانتِ شايفة

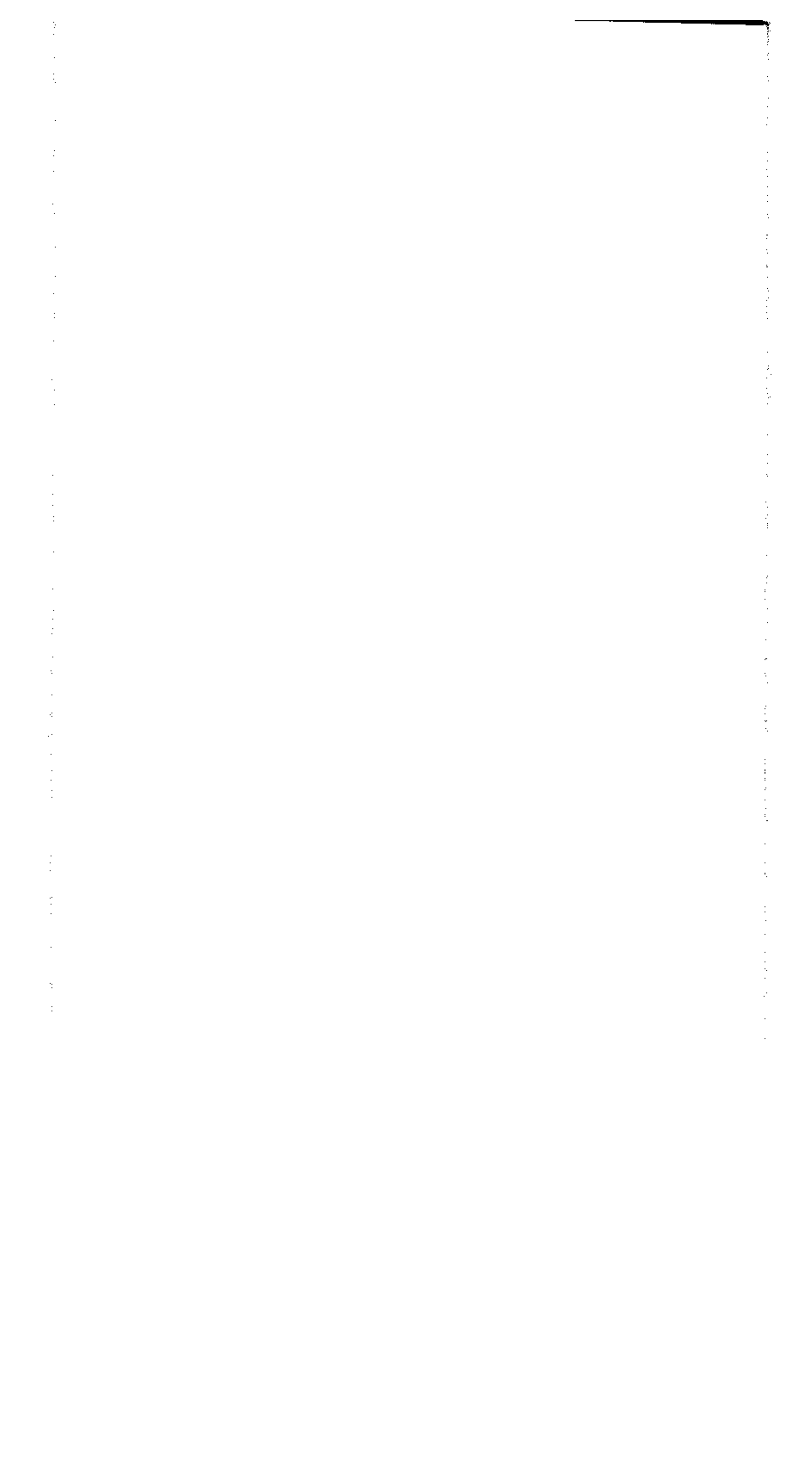
وانتِ أين؟

وانتِ كَيف؟

والجواب.... مابتسأليش

......

دايرة نحلة في السواحل
اللي قابل واللي راحل
واللي ساكت واللي سائل
فيه عسل من غير مناحل؟
وللا طير مولود بريش؟
.....
يا بلدنا يا طاحونة
نفسي أبني فيكي طوبة
وانتِ مغلوبة وحنونة
وانتِ يوليو
وانتِ طوبة
مستكينة أو لعوبة
نفسي الِفّ الدور معاكي
ودوّخـــــيني .. يا لمونة
يا بلدنا
يا مصونـــــــة.......



اختيار من متعدد

إيه رأيك
ها تموت ازاي ؟
في طابور وللا فـ مركب عايمه؟
وللا استشهد
شايل جـرـكن
مشتري ميّـة من الفنطاس
خليك أحسن زي الناس
موت مدبوح
بالكلمة في جوفك
موت مرعوب
خـــايف من خوفك
موت أو عيشها مسرطن مخك
غنوايه
من حِـتة ناي
مخلوطة بكِلماية رخيصة

مسروق فيها الآن والجاي
إيه رأيك.....هاتموت ازّاي ؟
موت محبوس جواك مستني
اعشق ضي القمرة وغني
أنا عن نفسي هاموت فوق قلمي
وها شخبط واملا الكرّاس
موت أو عيش ما بقتش بتفرق
طاوع واحلف
قاوح واخلف
أصلك نمرة فـــــ كام مليون
ما نتوش أكتر م الحراس
قوم واسمعني
اربط وجعك شد حزامك
اعصر بقى دملك
ما بقاش شيء في الكون يسمعلك
مابقاش حد يتحملك
وان يوم ألـــمك جرحك كمّـــل
يكفيك فاضل
فيك إحساس

مسار إجباري

كنت ماشي ف الاتجاه
هو نفس الاتجاه
مربوطين جوز م الجبال ... في العراقيب
و العود انتباه
النفس مقطوع لكتــــي
لسه آهـــه
ماشي على قيد الحياة
ف إيدي جرنال الحكومة
عايش ع الحياد
وف بداية الصفحة .. تمديد الطوارىء
وكل الخلايق
هتّـــــافين.. شــتّــــــامين
شكلهم متجمعين
وجمعهم
ولا عمره فارق
اللي فاكره بعد ذلك... كلمتين

هاتوا ياللا المتهم
وجيم وسين
تستحق الألف جلدة
تستحق الإعدام مرتين
وأما بسأل ع الجريمة
قالو لي إشتباه
ف إن عقلك مرة فكر
يوم يغير
الاتجاه ...

اسبتاليا

(إلى روح السيدة التي ماتت وهي تتوسل إلى أبالسة الإنس في مستشفى بالدقي وهي تعاني من أزمة قلبية وتركها الأطباء تموت على العتبة لأنها لم تدفع تحت الحساب)

تحت بالطـــــو للملايكة
عاش شيطان
زي جثة من زمن
أو جيفة بالية
تحت نضارته السميكة
وف رقبتة السماعات
ع البحري مفتوحة حسابات
والفيزات والميزات
والمصالح والحاجات
وموتي يا مّـــا م الآلام
على باب حديد
وامسحي بالتوب وشالك
الخمس عتبات رخام

موتي ياللي ماحد شالك
قالّك انتِ تسوي كام
موتي زي كل من عاش مستكين
سيـــبي أموات الضمير
وامشي يا غالية
ارحلي من غير وداع... من غير سلام
اوعي تفتكري اللي خلـفّتي ســُــلام
أنا عن نفسي مصاحب ألمي
وبستخبى م الوجع ف اكوام كلام
بالسلامة ارحلي ولا تأسفيش
ع العيال
ولايوم يا غالية
دي الميادين أصبحت
زي صالة استقبال
والشوارع..... اسبتاليا..

نهاية منطقية

أنا حاسِس إني في يوم هاوصل
أنا هاعلى أكيد
وف إيدي الخلطة السحرية
حفيوا الكعبين علشان أوصل
للسر من الشمشرجية
راح ازيع السر
ومش هاقبل
أبداً بالخوف
دا مفيش واحد
عمره بينقص
واهو بكره نشوف
(نعمين) مفتاح الباب
وكالونه (موافق)
واللون بقى حسب الطقس
تعيش وتنافق
أفضل نافق

نافق.. نافق

وأوصل للروف

في ناس بتموت كده م الخضّه

وغيرهم م الخوف

وسمعنا زمان اختشوا ماتوا

كانوا وش كسوف

لكن حظك

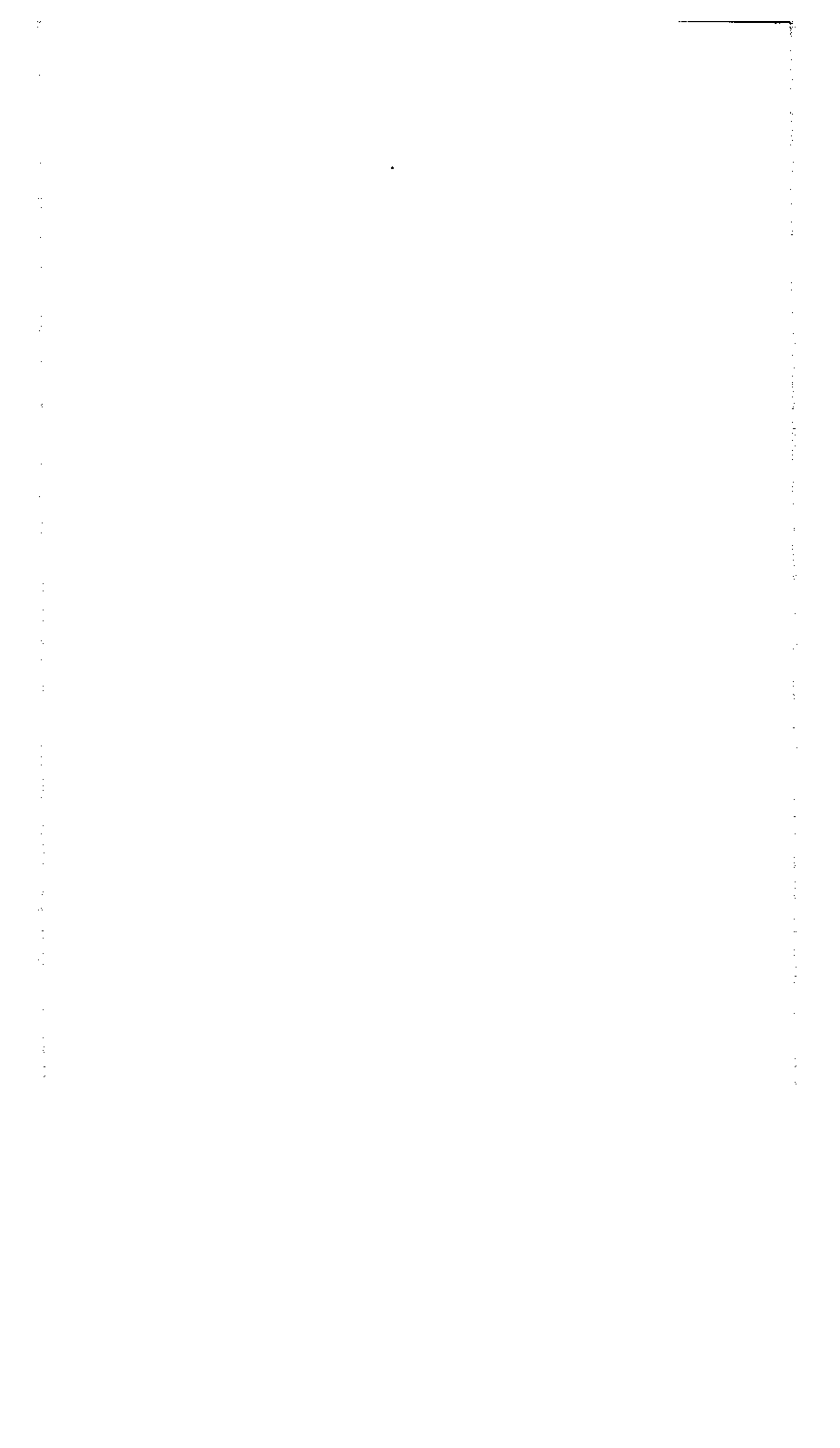
بالخلطة اللي ف ايدك

لازم

ها تموت محدوف....

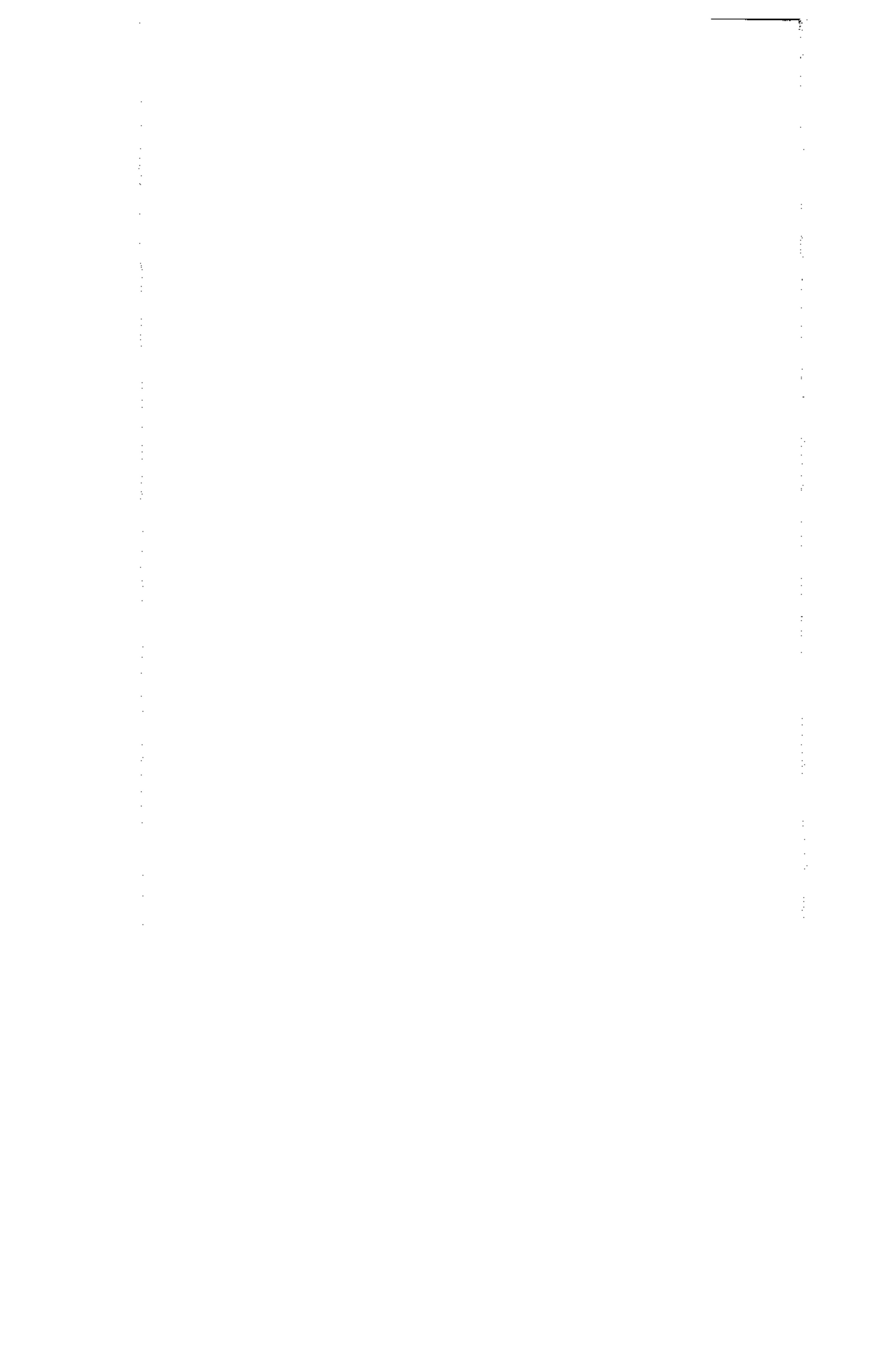
أنـــا

سقط سهواً
من نعيي المذكور أعلاه
قلبه زمان كان مملكة
كام ثورة قامت فيه
وكام لحظة بكا
كام خنجر ارتاح
وكام طعنة فراق
لا مرة قال الآه
ولا عمره اشتكى



ملامح

فيكي كُـــــل ملامح الشمس
دافـــــية
بعيدة
يا دوب تــــتحـــــس
زي الحِلم......!
وطعم الحِلم
في إنــّــه بيتشاف
مش بيتمَـــــس.....



فضفضة

أحـــــبّـــــك
كلمة نبتاية..
في خير شلال
ومعنى قبلي
لم يتغنّـــــــى أو يتقال
أحبّك قاسية ومسافرة
أحبّك (لأ) ومعافرة
واحبّك آهة في الموال
أحبّك....
فـــــرح ف عيوني
واحبّك...
عقل لجنوني
وحِلم ف حِـــل يغنيني
عن الترحال
أحبّك... توهة بعداني
واحبّك... غربة في مكاني

وحِمل وشِيلة حانياني
وانــا الشـــــيّـــال

التـماسـة

برحمتِك
يارب مش بالميزان
وبالمشيئة مُسيَّـــر
في تيهي والعنفوان
صابر على نفسي
كما أيوب
يمكن في يوم ترضى
عنّـــــي
ويمكن أتوب
يارب أستاهل أنا الرحمة
دا حق من يوم وقف
على بابك .. الغفران
يارب تعبان
والراحة مش نومة
مش مَكسي

ولا عريان

يارب مجروح

أنا مش نوح

طـــــهّـــرني بالطوفان

يارب ـش يونس

ولا غضبان

كل اللي طالبه حماك

يارب مش ملاك

يكفيني عذر

إن أنا إنســـان

مع نفسي

أنا الوحيد
اللي ف حياته ما اتسأل
نفسك تطلع إيـــه؟
ولا حد دخل جـــــوّايا
وفـــــتّـــــش
مش عارف ليه!!!
المهم دلوقتي
لأ... الأهم اللي فات
عامت حاجات
غرقت حاجات
وحلمي اللي سألت عليه
غــــطس...
ما قـــبّـــــش...
كام ألف صفحة
مرت بتبري
في السنين والوقت

حاولت ألـــحَقْ حلم
وصحيت يادوب دلوقت
على إنّي ما حلمتش
طلعوا العيال حلمهم
واللي حدَف طوبة
وأنا ولا مرّة حدفت
وبرضه ماطلعتش
من ساعتها
ساكن استفهام
ســــــؤال إجباري
لـــيـــه ؟
ولسّـــه ما جاوبتش ...!

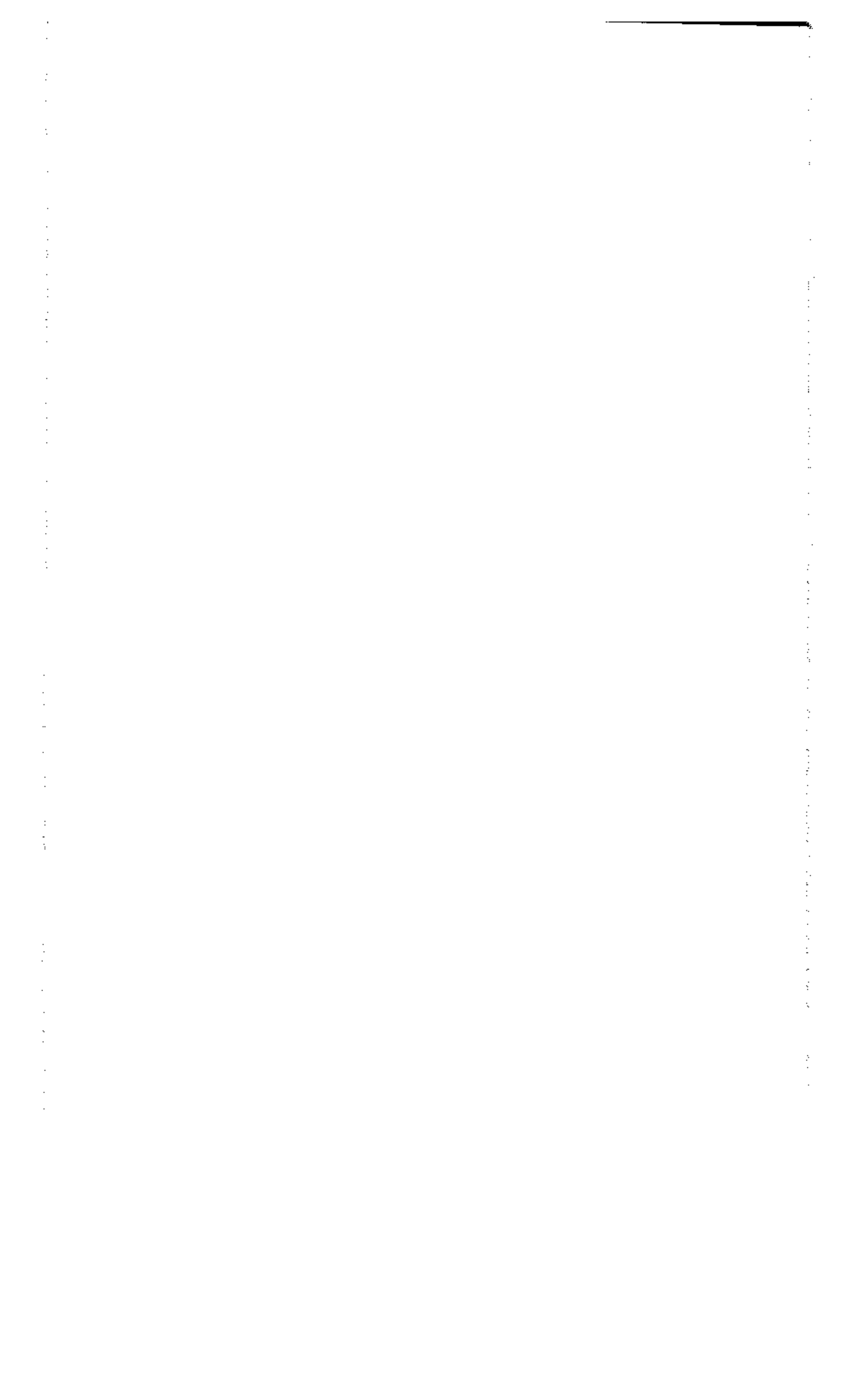
ديـمـومة

وبعبر بيكي ع الدنيا
وأحطّك في كاساتي نبيت
أواتي شراعي للقصة
وبسكن بيكي في الحواديت
أصبّك زيت في قنديلي
وحبر مداد لمواويلي
بَـــعِدّ نجومي
وعلى صفحة سماكي ببيت
أنا طفلي
وعمري في السنين لسه
يادوب كام يوم
أنا فارس......أنا حارس
عيونك م العتاب واللوم
أنا شادد لجام الحلم
ومتبِّـــــت عليه تتبيت
أنا كاره حدود المعنى في الكلمة

أنا دافن مخاوف صمتي
في التوابيت
أنا غير إني حبّيت
ما لقيت
كلام ولا وصف
أنا ديمومة الرحلة
بتغلبني
وتصلبني فوق جدار الحرف
أنا
كلمة أنا بدعيلها بالغفران
وبهرب منها واتدارى
في ألف يا ريت
عاشق بدوب
شاعر يا دوب
مــــلّ الورق منـــــّي
ولا مــلّـــــيت

كـبـوة

شاهر قلم
والقلب جرحاه الكتابة
فوق السطور بدور
يمكن ألاقي ضالتي ..... ضلّــــيت
اتغزّلت ..... بكيت
نسجت من وجع السطور
أوتار ربابة
وزرعتها على قلبها الميت... صحت
اتنكّـــــرتلي كالديابة
مشيت
لا همّـــــها اني مفارق
ولا ندهتلي
وبقيت
زي مدبوح ينتفض.. يرقص
من [illegible] ما هز القلب البُـــكا
غنّـــــيت



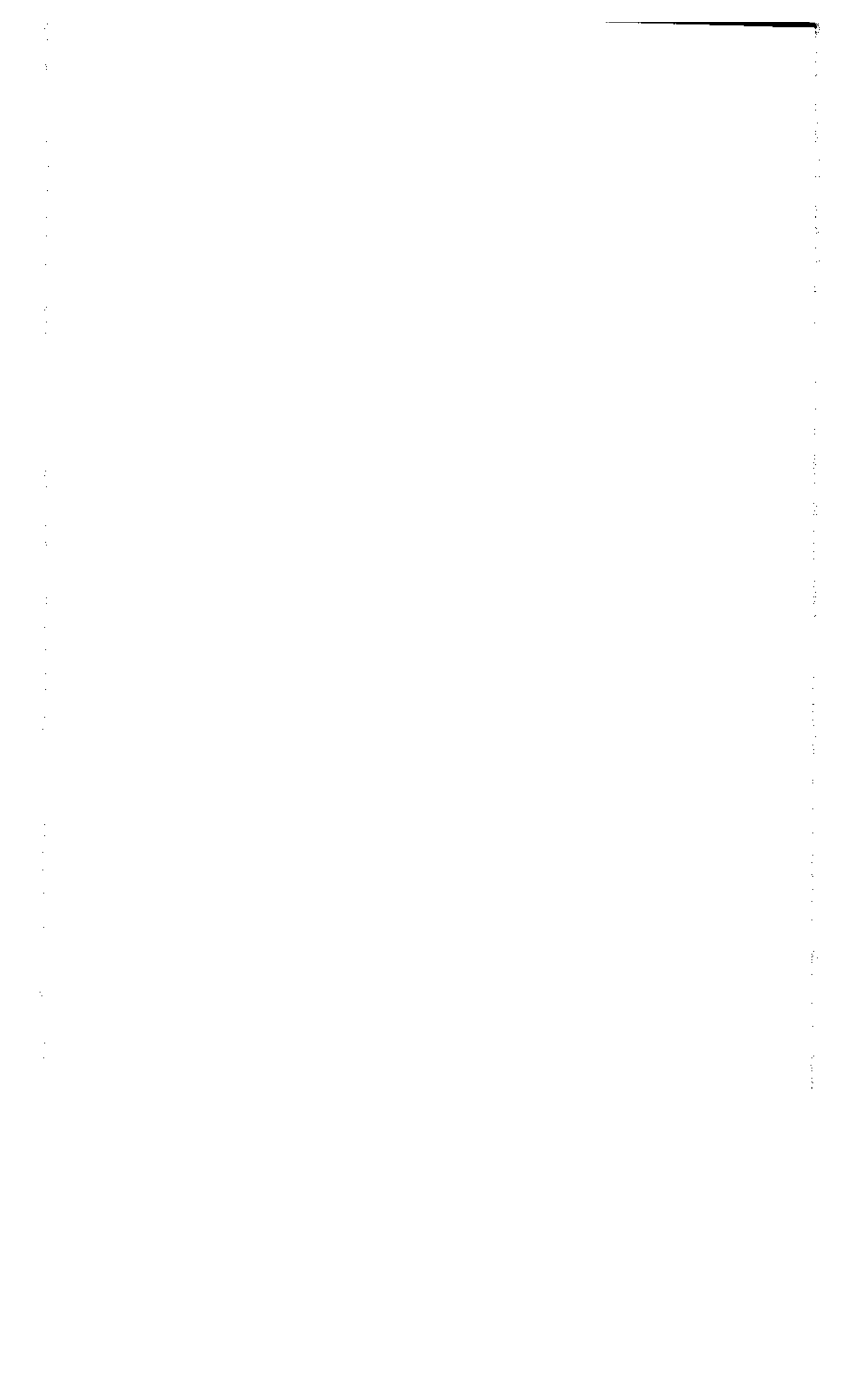
ست الحزن

يا شجرة دُرّ
وياقوتِك
خدوه المماليك
وقبّة السما الواسعة
بتضيق وتضيق
يا محظيـــّة
وجارية عند أسيادك
وأسيادك
عبيد وفريق
تغنيلهم تسلّيهم
وتسقيهم من الأباريق
يا سلطانة
ليكي الحرملك بيت
وفي الأرابيسك معشوقة
كما الحواديت

يا ماشي في الخفا أمرك
في كل طريق
رماشي الملتزم يقطف
في كل لسان
وفي الفيضان
تدوسي ملامحي بِقْدامك
أبقى غريق
يا شجرة درّ
رياقوتِك
خدوه المماليك ....

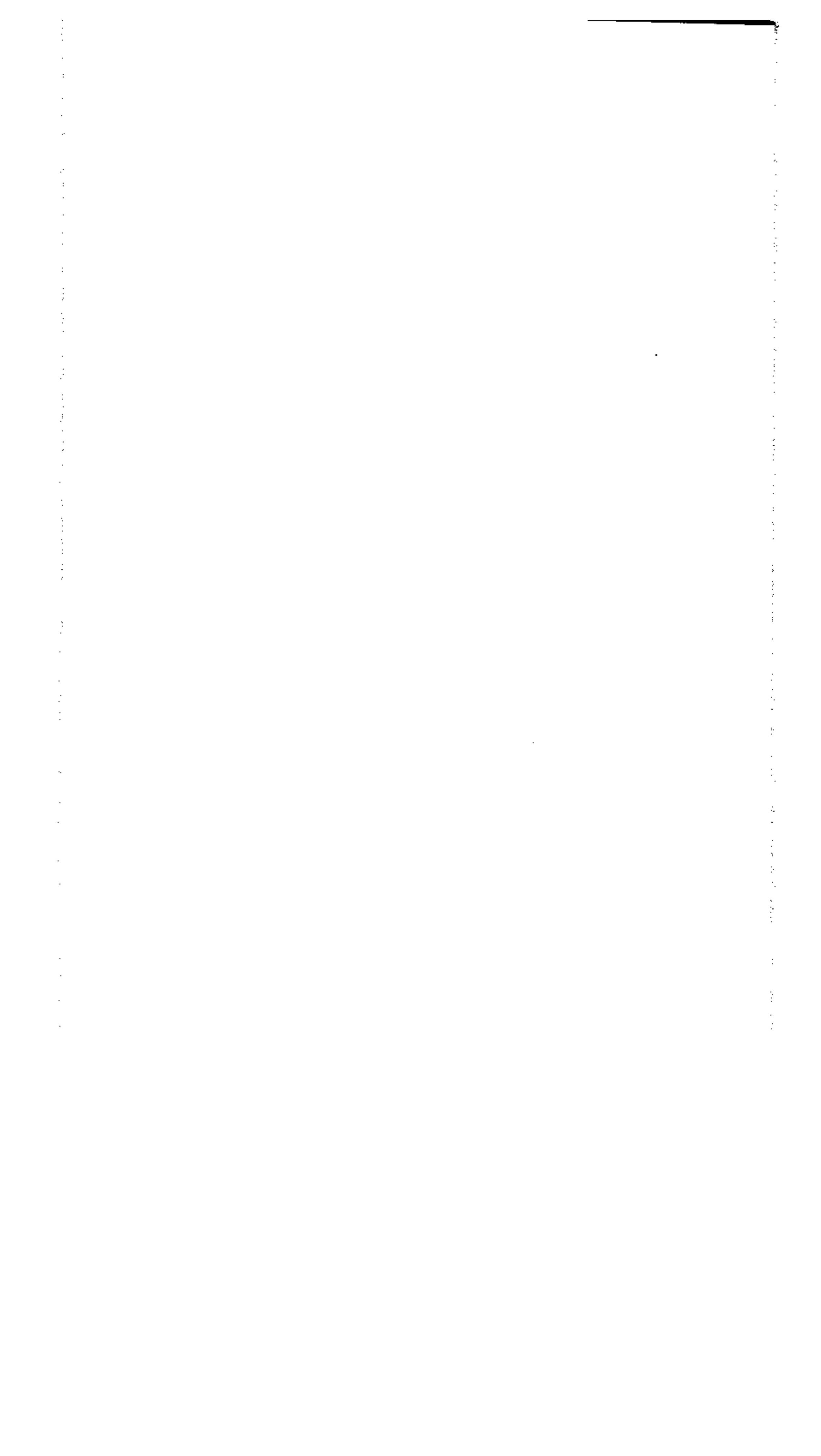
إشعال ذاتي

عملت من ضي الكلام قنديل
فتحت قلبي
للي قافلين القلوب .. سبيل
رسمت فوق صدر الكآبة
زهر
وشقّـيت نهر
قدمت سبت وحد
لم ينتبه حد
كـــمّـــلت طول الشهر
لكنّي نسيت
حكم الطبيعة ف إن
قلب الصخر
لا بيرِقّ
ولا بيميل



فرق توقيت

ختمت القلب
على حزنك
مضيت الصَك
وطلسم قلبك اتشبِّـــك
ولا بيتفَـــك
كما الراهب
بنيت الصومعة جـــوّاك
وفيك مـــتْـــك
كمـــا العملة القديمة لا
بتتداول
ولا تتســـكّ



أنـّـــات

لو لمس كفّـــك زمان
كان يفيض النيل
ولو داق الوتر عودك
يقول مواويل
ولو وقع الحصان تعبان
قولة (اسم الله)
تنهض به
تشيله شيل
حزنك ع الوشوش خطّط
كما بردية منقوشة
وقلبك ناسي متناسي
ودبل الورد في الكوشة
يا أول صفحة
في كتاب التاريخ ... شطبت
على آخر الزمان

الكل .. واختصرت
كل الوجود في قابيل
أنا ابنك
يا متنكرة
يا راضعة من حنين حابي
ونخلة قاسية ع الهوجة
تمد جدورها في كتابي
أنا مرايتك
أنا مُصحف
أنا إنجيل
أنا عشقِك شريعتي
وكلمتِك تنزيل
أنا صــــورتِك
في صوت المدنَــة
وعلى صفحة صدى التراتيل
أنا مكتوب على جبينك
شمعة ضيّــــها مداده
حفنة نجوم
وسبع تلاف قنديل

أنا أسخى اللي قالوا
كلام في العشق
في الزمن البخيل
أنا عشقك بيتعبني
بيجرحني
ويطببني
ومن قبل التاريخ
بتـــــــاريخ
لا زلت عليل



محلّــك ســـــر

ولسّه الليل ولسّاني
ولسّه التوهة والمتاريس
ولسّه قلبك الوردي فوق الجدران
ورا القضبان
ولسه حروفي في الموجة
في أسطول الورق لابده
ما لاقيه هاويس
ولسّه كلمتي شارخة ملامحي الشمع
ولسّه صرختي الزاعقة تغطي السمع
ولسّاني أسير كلمة
يادوب كلمة
ولسّاكي ف خَــبا العتمة
تدسّي الشمس وتقتلي الفوانيس
ولسّاه الطريق مليان
وشوش كتير متشتّتة
ولسّاه اللسان تايــه

مابين وصفك وبين الندا
يسلّمني الطريق لطريق
كل السكك متسدّدة
دابت فصولك الاربعة في الزوبعة
خيم عليكي ليل شتا
داقت عيونك طعم نــــوّات الفرح
وشم الجبين برقك صبحتي ميّــتة
زرع الشيطان ف نجومك الدبلان
والحزن في الكراريس
باع الملاك القضيّة ومال
أخد الكتاب بالشمال
صبح إبليس
عملوا المقام للجبان
وعبدوا كل خسيس

ولسّـــــاني على الأعتاب
بدقّ بعزم ما فيّا
اتفتحلي الباب
على ألف سكّـــة وسكّـــة
بتنتهي بسرداب

بصب الشعر جـــوّاكي
بحـــور تفاعيل
ابنيه كلام يتهد
سنين بهذي وما حسش حد
ولسّه عشقك الأزلي بيملُكني
ومالهش بديل



قلب جــــرىء

دي رعشة برد
مش خايف
وأنا بجري عشان أدفا
دا كلّه حقيقي مش زايف
بلاش ف ملامحي تتشفّى
بقول الشعر في جنابه
واملّس خَـــــدّي في عتابه
وبتوضّى مع كلابه
وانا ناشف ولا اتخـــفّـــى
بقول نعمين
عشان اقنعني بكلامه
وبرفع إيدي واحلفله
بموت أنا فيه وأفلامه
وكل دكاترتي قالوا
دواك كِدبة
ومَـــــودك أحلى ... في الزفّـــــة



فـــــروسية

بيشطح خيالي ينط الحواجز
أرفع بسيفي أناور وأبارز
أعدّي بحورِك
واعيش كل دورِك
واسهّــــــل أمورِك
وافوت م المغارز
أصُد اللي عادي
وأقول كلّه عادي
تعيشي لولادي
وده لوحده حافز
أنا أصلي يا طاهرة أقدم مريد
تزيدي ف قساوتك
أقول من مزيد
وغـــــلّوا دوايا
وحاشوا الحديد
وبحّـــــــوا غنايا
وشطبوا النشيد

وسهمك يا غالية

من القلب نافذ

في صوتك كلامي يلاقي المنافـــذ

أقـــــرّب شموسك

واطاول واناهز

يمينك شمالك

صعيدك كنالك

في سوق احتمالك

بقا كلّـــــه جايز

بـــصـــرّك بصبري

في قهر الحواشي

في فجري اللي جاييك

ويومي اللي ماشي

لو أخسر في حبّك

أنا لسّه فايز

عيدك ف عيدي

سواء جه بحاشي

تقولي استكينلي

أقول كلّه ماشي

مدام انتي عايزة

أنا برضُه عايز

شبر ونص

وجاي نهارها يتسحّب
يزق بكتفه ويطارد
فلول الليل
بيصبّح بأغنيّة
ينادي ع البيوت بالاسم
و يسلّم ع الفواعليّة
يقول أبيض
صباحنا حليب... قلوب الناس
يقوموا عيال
ينطّوا ف مريلة وكرّاس
عليه نكتب تاريخ اليوم ... بأمنيّة
على كل النواصي يبصّ
أنا بصيت
لمحت بعيني شبر ونص
فوقيها المريلة كحلي
وحزمة مقاس تلاتة ونص

وشراب أبيض من أبو كلفة
سرحت بعمري في الخفّة
وحال الخلق
بتتفرفط سنين العمر بسهولة
بسرعة برق
سرحت ف كلمة الفرحة
وفين هـــــيّ
في حون جبته وانا ف فسحة
في ربع جنية ؟
في عبليّة ؟
في ورقة قضيت نص سنيني ألحقها
وما نفعتنيش
في كلمة طيّبة همسة قريّة
في أحلامي اللي بوزّعها
ع العيون بقشيش ؟
في ماضي حلفلي حلّفني
هانبقى لبعض.......ولافضلّيش
نسيني ورااااح
وساهولي الهوا البارد
في صوت أستاذ

طابور الصباح
النهارده جاي مصمم
يزق عمري كتيير ورا

ينسّلني من الأحزان
يدخـــــّل قلبي حـــوّا ميزان
ما عُمروش طب
يفـــكّرني ...... بأول خطوة بمشيها
وأول حب
وأول فـــردة لجناحي ... لبرّا العش
زمـــان
كان عندي نفس الوش
وقلب كبير
وحوش المدرسة دا كان
أوسع بكتير
وغير طابور المدرسة
مفيش طوابير
نهيت يومي
وأنا ف نفس السؤال سارح
يا هلترى ....

بكره اللي ما اعرفهوش
ها يكرر امبارح ؟
رجعت أمشي في شارعنا
اللي ساكت هــس
ما لاقي عيون
يونّــسنــي ..... دب أقدامي
ع الأسفلت
وهمس كنــاريا بردانة
على البلكون
بتستنى نهـــار تاني
أكيد بكره هــايتسحّب
ويجي يبُص
وتيجي معــاه حواديته
ـ اللي ما بتخلص ـ
وطبعاً جايــة....
شــبــر و نــص

عقل عيّـــل

كنت في طهري الغبي
عيّـــــــل صبي
وكانوا دايماً يخدعوني
وفهموني
إني من غير الحقيقة
لايمكن أبلغ مطلبي
قمت حالف ع الكتاب
ما اكدب في يوم
ولا اخون في يوم
وشلت في قلبي أنا
رسالة نبي
عملت نوح
من غير طوفان
من غير ما الاقي مركبي
عملت موسى في البيان
لاسكنت طور سينا

ولا شقيت لي بحر
عشرين سنة
سايح بسيح
لا عندي حواري أتوه فيها
ولا حتى حواريين
كتروا قوي اللي لطموني
وما درِتش في يوم الخد
زمان .. حسيت
أني قد الدنيا
والدنيا اللي مش ع القد
و دلوقتي
سرحت ف بكره
عشان ما اسندش ع الماضي
عرفت يادوب
إن الملايكة ف عمرهم
ما سكنوا الأرض

الإتنين واحد

هايروّحوا كل الصحاب
وأفضل أنا وانتَ
وكتاب القدر
أقرالك الفنجان
وتقوللي
على كفّـــي أكيد سكة سفر
ها يقابلك بشر تانيين
ينسّـــوك اللي مرّوا زمان
في خط الحب
وخط العمر متقاطع
عامل زاوية .. وبيدعي قوام ما يمر
والأحباب
كما طيفك محاوطينك
كما اللبلاب
على كفّك عنين حلوين

وقلب أخضر
وطعم لفنجانين قهوة
بقالها سنين مابردتشي
وحلم مصدّقه لوحدك
بتدعيله ما إيه رأيك فالنيتفسر
على كفّك دفا فاضل
مكان كفه اللي متصور
من المرمر..
و م الدهشة
على كفّــك قلوب ناهشة
كتير حواديت
وكام طعنة
كتير ندبات
عليه أكتر من الحكايات...
لــــوغاريتمات
لقلبي اللي فضل يحلم
لحد مــا مــات

شـبّاك سـد

شـــــبّاك ســــــد
بالحلم اللي متداري
في ضل الشـــيـــش
ببكره اللي ندهته زمان
ولا بيجـــيـــش
بعـــيــــــّـــل في الطريق ماشي
في عز المطرة
فارد للسما دراعين
حاضن بيهم الطراطيش
بحـَـــــوَداية
عليها العمر بيعسّس
وبيفلسف
كلام ف عيون بتسكُنها
ما فهمتنيش
بحلم أقصر من اللحظة
بكلمة اختصار للكون

برحلة قلب كان مجنون

وصـــابه العقل في مقتل

بلا تمويش

شـــبّاك ســد

طول عمري

وطول عمره....

ورايا الخوف

ماخوّفنيش

ورايا الحزن ...

دي حقيقتي

أرجوكي

ماتفتحينيش

عشان فوضوي

بقولّك يادوبَك... بحبك قوي
بشهر في إفلاس قاموس اللسان
وادوَّر عليكي ف كلام ملتوي
بحبك
بموت
بعشق
بدوب
وبنحت على صخر كل اللي فات
سنين أمنيات
يهزّك كلامي
تدوبي و ادوب
ويفضل في رأيي
كلام مش قوي
مايرضيش غروري
ويمتد بيني وبينك ربيع

تكون فيّا غاية
أصبح فيكي م الأول
وفيّا تصبحي بداية
وأوقات بضيع
ويتهـــد بيني وبينك كلام
أقول والسلام
بحبك قوي
أدور ف مدارك الوردي
يساعني ضل حدوتة
زرعناها مع المواضيع
ياخدني إليكي كام نسمة
وكام صورة
في كادر وسيـــــع
ويتعد ياما
مابين خطوتي ونبض قلبك
سنين
قلوب من نحاس
تعدي عليّا
مع العابرين
أشوفك في وسط الوشوش

وأوقات بتبقى القصايد نعوش
وباقي الحديث تأبـــين
ويرجع نهاري — كعادته —
حزين
وأوقات تدسّي
وأستلّ وسط العيون ابتسامة
تقوللي طريقك هنا
من غير ماتستنى بوصلة ودليل
وشوق الهزامي
ولحظات من حظ
دايماً بخيل
...
يسيل دمي فيكي
سبايل غدير
أجيلك أسير
أعيشك وأموتك
على طرف لحظة
ويبقى اللي فاضل من القلب
كسر
وهامش حزين

ويمتد بيني وبينك محال

ويصبح مابيني وبينك خيال

لقانا خيال

فراقنا خيال

وادور وبـــــّا دايرة خضوع الاحتمال

وتصبح ملامحك

بعيدة المنال

اقابلك مابين الوشوش ابتسامة

تسيب ميت علامة

ويتسك بيني وبينك بيبان

ويحتل عقلي

جيوش م الجنان

مايمنعش خوفي إنك تشوفي

ملامح شجاعة

في وشي الجبان

يلعنّي صمت الحبور ع الورق

ينقعني سم

يوشِمني داء

مايمنعش حزني المعتّق لو إنّي

بألفين بداية

وألف انتهاء
وأشوفك حكاية انتهت من زمن
وأسطورة مــلّت براءة العيال
وتبقي الحقيقة الوحيدة ف حياتي
وأبقى ف حياتك
يادوب احتمال
....



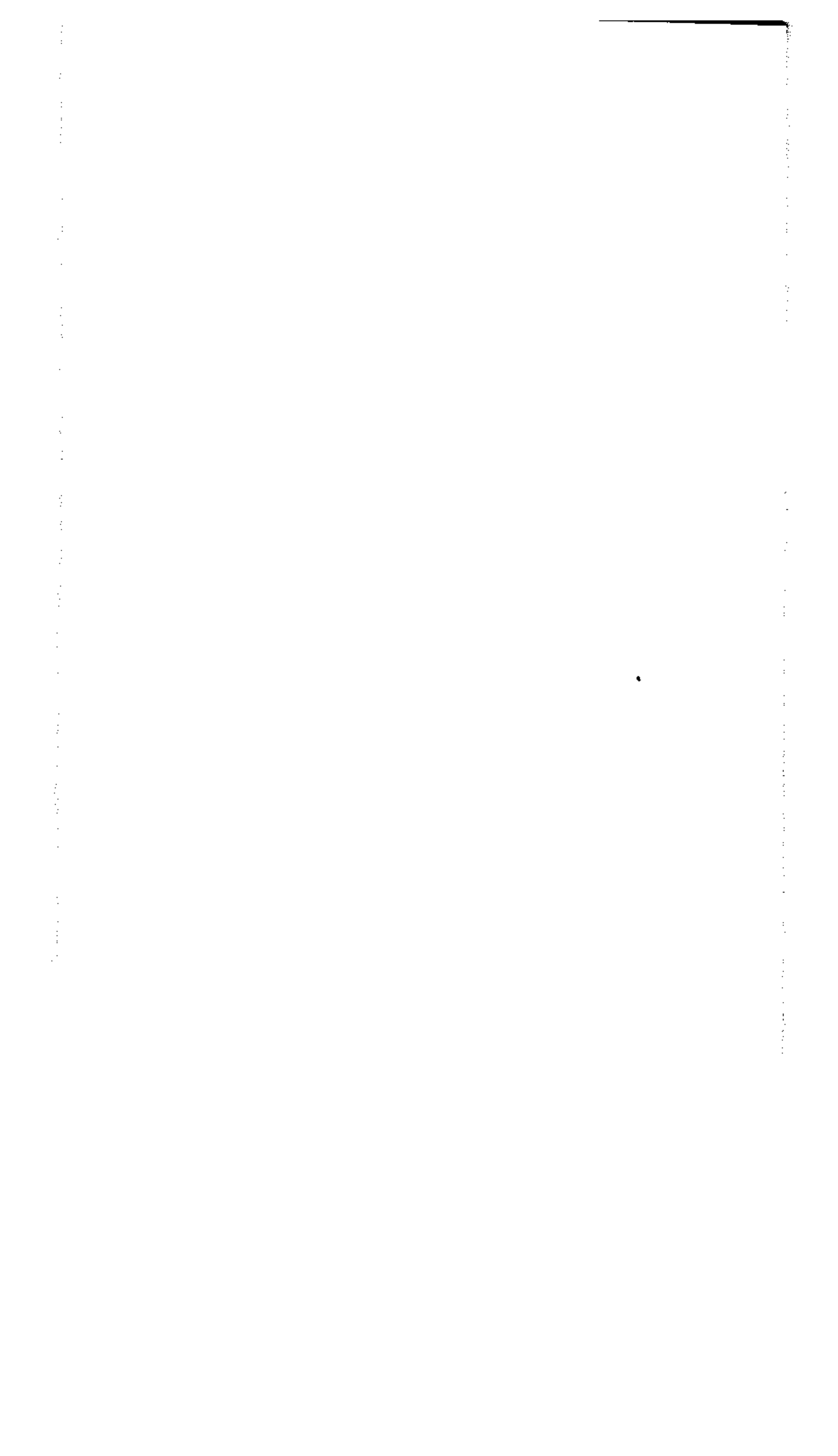
خـــــريــف

سما م القطيفة
حبال من الميَّـــــة
مسرح موارب ستايرة
ورجلين بترفض قساوة الرصيف
بإحساس خفيف
كثبان تقيلة
من الحزن اللي عاشق
قساوة الخريف
وغنواية
حالفة لتخدش سكوتك
تصفّر بريح
تهزهز مصدّات الاندهاش
تقولّك بلاش
ماتبقاش صريح
تسافر بقلبك
للربع الخالي من الفرحة

تسخر من كافة
نظرات الخوف
اللي يتشعلق ف ملامحك
كل ما يلمعوا ف عنيك
أربع حروف
اللي لوحدُهم قادرين
يخلقوا مساحة
ورا وشوش إزاز
أساسا مشبّر
ساعتها بس
يمكن تشوف...

حـــــاول

أصرخ بأعلى مافيك
أعلى صـــــوت
يا تقدر تغيّر
يا أحسن تموت
يا صـــــوتك يسمّع
يا تقطع لسانك
كتير م الكلام
أحلى منّه السكوت



٤ مـــارس

النهارده عيد ميلادي

ماشي!!!

إيه الجديد طيب

نفس السيناريو

مع اختلاف الكادر

ومقاس الهدوم

وبرضه وحدي

لا حد فاكر السنة

ولا اليوم

طب ع العموم

كل سنة ....

وأنا طيب............



نُص دستة لـعـنات

ملعون أبو الشاعر
اللي يكتب من تحت التكييف
أو ورا الناموسية
ملعون أبو الكلمة
اللي ماتكون رصاصة
واللسان
اللي ما يكون بندقية
ملعون أبو النفاق
من خـــــدّامين الباشا
وكلاب الوسيّة



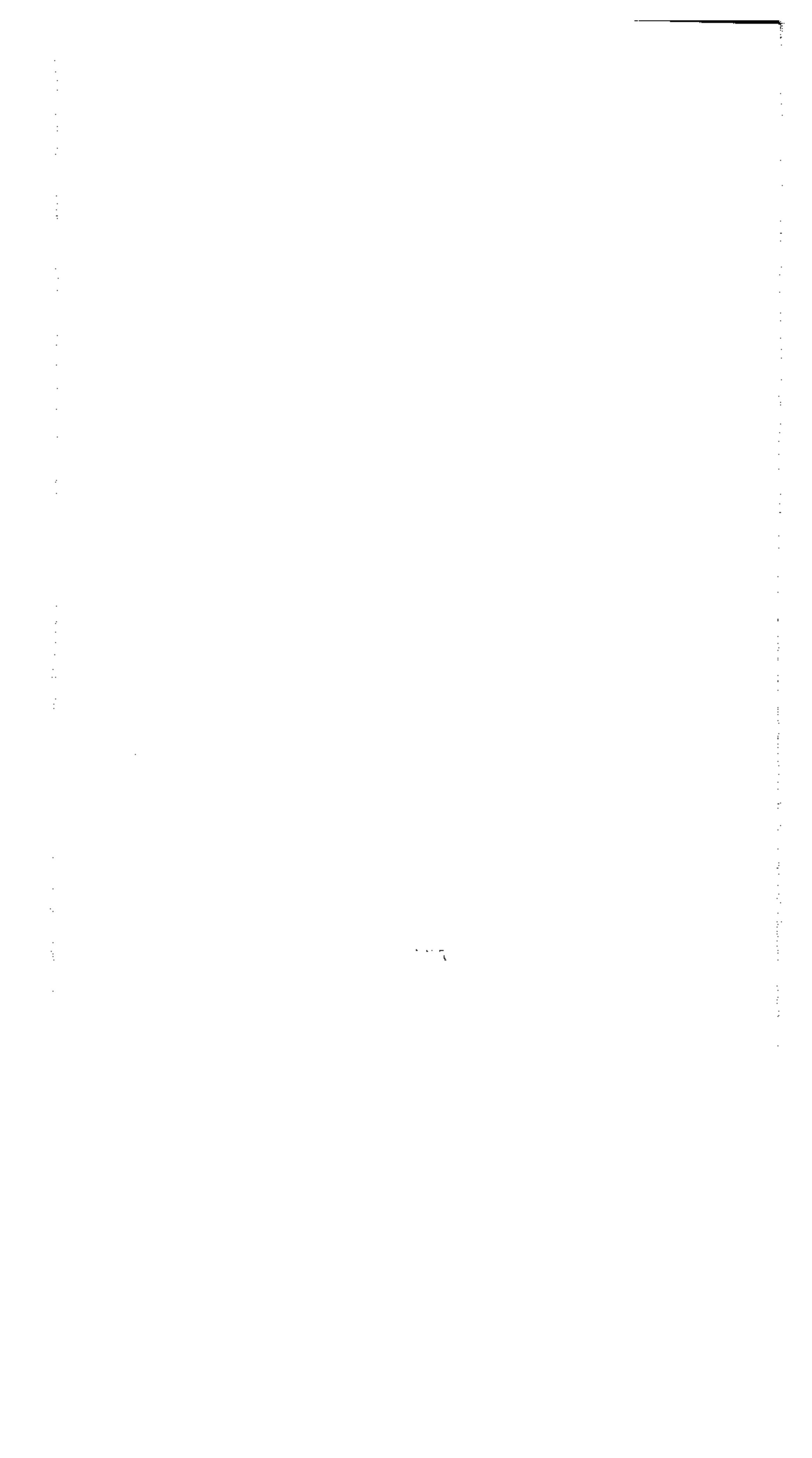
تهيُّئات

تحت المطر شارد وحيد
بتنسم المرسى أنا وحزني الوليد
بلم الباقي من طفلي
اللي شاب بدري
وأنا بجري
وتحت الغيمة بتسمّر
كما العواميد
بدرتك آهة ضميتك
ولميتك كما العناقيد
نقشتك حلم ف جداري
بغير تفسير
نسيتني معاني الغربة على بابك
غزلت من الكلام مشاوير
سألت عنيكي ليه
سلباني الأمان على طول؟
ومدّالي في سنين السفر؟

ســـــكّرتني
وقلبي من خوفه اختمر
ســــلّمتني للحقيقة مستكين
مصلوب على ورقة شجر
تاهت حدودي في الممالك
صــــــرت هالك
مطلبي عشق القمر
حبّي مطر
خوفي مطر
قلبي بوابة خطر
لا يوم رفع راية هــــزيمة
ولا انتصر
لا شق طاقة في الجدار ــولا عبّر ــ
لكن على شفّـــــاف ملامحك
ارتحَـــل
وارتحَـــل فوق الحجـــر
حلم انحفر

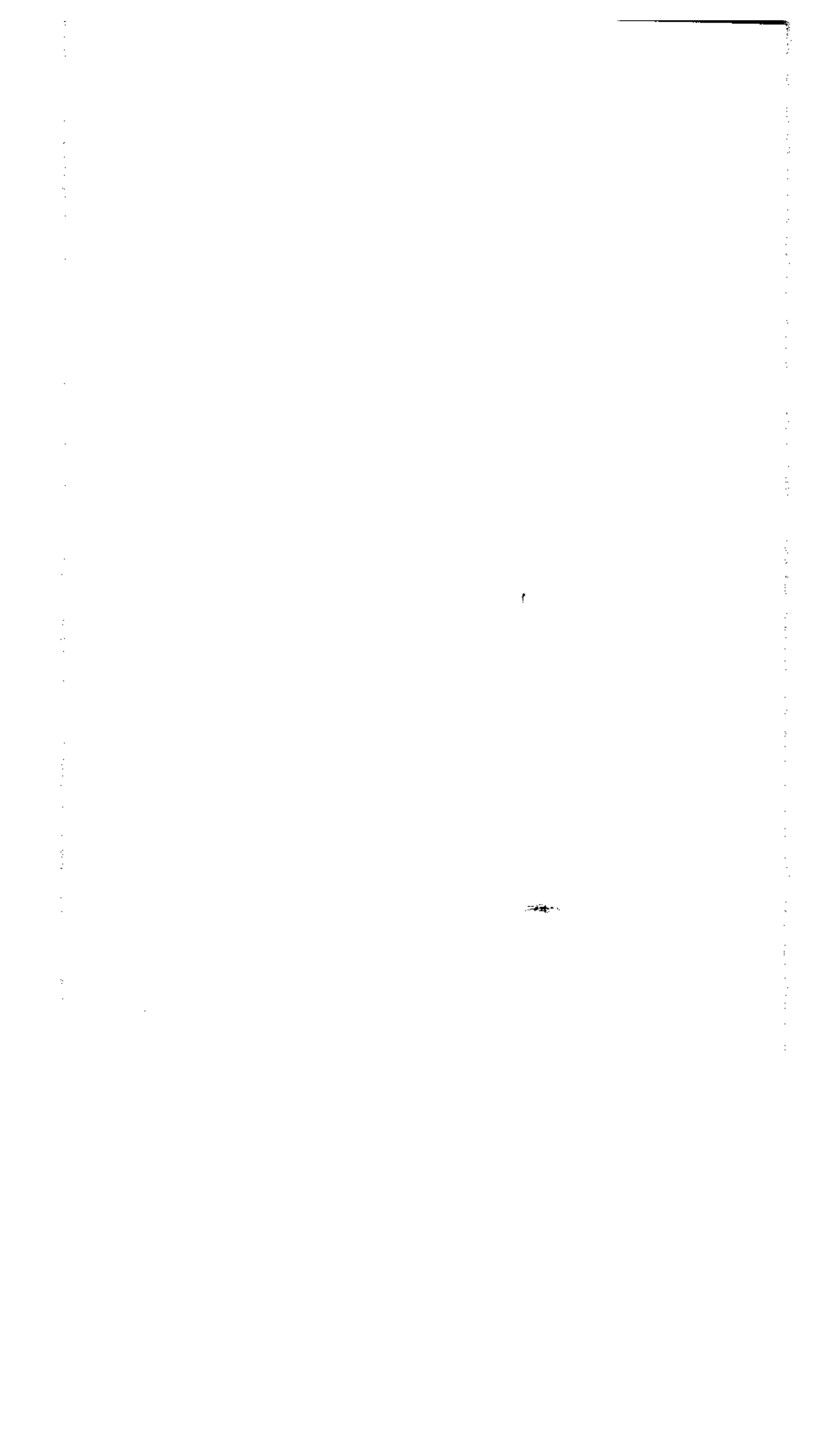
نـــقـاهـة

من يوم ما سِبتِك
والحياة بتحلوّ
لا بقيت أعـــد النجوم
ولا إشكالية (لو)
لا بقيت أساهر صورتك
والليالي تطول
ولا عدت أخاف من بكرة
لو جابلي ألف بعَـــــوّ



ســـخـــاء

زي طيارة ورَق
تحت النحوم متشعلقة
حابب نواميس القلق
عاجباك حياة الشبرقة
قلبك ف عشقة من سنين
بحرين ونازل دلدَقة
لم يفهموا..- كل العيون-
طيبتك
وباقي الدور عليك
افهم بقى



محمل

فيه ناس
بتسطـــــر عشقها بالدم
وناس تخطّه بدمع في المناديل
وحبيبتي رنّة صوت في ساحة الكرنك
على جسمها المنحوت
ياما رقص أزاميل
وناس تاخدها الموجة والهوجة
ولا بتتهد
وناس بتشكي
وشاربة من كعالها الشهد
لا ألف سد
وقّـــــفوا فيضها
ولا ألف بومة
بيرهبوا الزغاليل

حبيبتي سبحة
ملضومة غلب سنين
وضرع فايض بنورة
لشهقة المحرومين
وألف مليون تملّـــي
حالف يشيد يعلّي
جعان ويشبع ضيوفه
عطشان ما تعرف ظروفه
بيشق ريقه بنداها
ويسكن السلسبيل

كل اللي داقه
آهه عادله
للنيل في نفس
المعاد له
واللي يخاف ربه
ويرتجي عدله
يفض قلب الليل
لو مين هايلبدله
دي مصر أكبر معادلة
مسكونة بالمجاهيل

حبيبتي مولد
كل اللي فيه دراويش
ورسالة ويا الحمام
تاهت ما وصلتنيش
حبيبتي كلمة ف كتاب
قريتها ما قريتنيش
وقلب جوّاه خريطة
دوّرت ما لقيتنيش
وصوت مؤذن وواعظ
بينشد التراتيل

حبيبتي محمل
في أتــــرُه العيال ماشية
شي الله ياأهل البيت
والحضرة والحاشية
بنغمّس الخوف غُــنا
و ف معدن الأشــيا
دي عيال كتيرة في الطوفان قُــدّام
وخلق أكتر
في عشقها دلاديــل

الفهرس